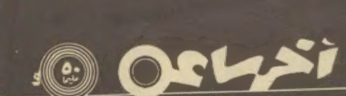

العدد ١٨١٨ - ٢٧ أغسطس ١٩٦٩
AKHER SAA 1818 - 27 AUGUST 1969

العرب يواجهون

جريمة إسرائيل فى المسجد الأقصى..

تحقيق بالصور عن أبشع عدوان صهيونى

● من أجل فلسطين والمقاومة ... أول عرض للأزياء الفلسطينية

چوپيتر

JUPITER

صديقة العرب منذ ١٨٠ سنه

فخر الصناعة
السويسرية

بقلم: يوسف السباعى

التحدّى الإسرائيلى للمسلمين

يجب أن لا يمرّ بغير عمل إيجابى فعّال ..

ان محاولات اسرائيل فى نفى تهمة جريمة حرق المسجد الاقصى البشعة لا يمكن ان تنفى ان الجريمة استطراد طبيعى لسلسلة جرائم يفرضها المخطط الصهيونى بوجود اسرائيل العنصرى وتوسعها العدوانى فى قلب الوطن العربى .

فلقد كانت عملية خلق الوجود الاسرائيلى فى فلسطين هى ثمرة لقاء بين المخطط الصهيونى وقوى الاستعمار لايجاد وطن قومى يلم يهود العالم المشردين ويهيىء قاعدة استعمارية تحقق للاستعمار وجودا دائما فى المنطقة بعد تقلص رقعته من انحاء الوطن العربى .

واختيار فلسطين موطنا لاسرائيل قد حقق لكلا الطرفين هدفه وكانت اسطورة العودة الى الوطن القومى لليهود فى فلسطين هى الوسيلة لاستيطان يهود العالم من اجل لم الشعث اليهودى فى ارض الميعاد . وكانت القدس هى عنصر الجلب والاثارة للمشاعر العنصرية اليهودية . وكانت استثارة النعرة الدينية لليهود فى اسرائيل وفى العالم كله هى وسيلة العصابة العسكرية الاسرائيلية فى حشد القوى العسكرية والاستعمارية من اجل دعم الوجود الاسرائيلى ومحاولة مد رقعته بالعدوان المتواصل على البلاد العربية .

ورغم المحاولات المخلصة من جانب العرب لاستبعاد اية خصومة لليهود واصرارهم على حصر نطاق الصراع مع الصهيونية كمخطط عنصرى استعمارى قد يضار فيه اليهود انفسهم كما يضار العرب . ورغم رفضهم لتحويل الصراع الى حرب دينية يستغل فيها الشعور الدينى الجارف .

ورغم ما اعلنته منظمة فتح من ان هدفها هو اقامة دولة فلسطينية تضم جميع الاديان يتمتع فيها اليهودى والمسيحى والمسلم على قدم المساواة بحق المواطنة .

ورغم كل هذه المحاولات .. فقد اصرت اسرائيل على دفع الصراع من جانبها فى مخططه العنصرى الدينى .. وعلى استغلال الشعور الدينى لليهود لمواصلة العدوان التوسعى على العرب ومحاولة انشاء الامبراطورية الاسرائيلية من النيل الى الفرات .

واذا كان العرب بمنطق التسامح ، ورحابة الصدر واستطرادا لحسن تعاملهم مع اليهود فى الوقت الذى كانوا يلقون الاضطهاد فى العالم كله .. قد حاولوا ان يفرقوا فى خصومتهم بين اليهودى والصهيونى . فان اسرائيل قد حاولت ان تجعل من كل يهودى فى العالم ، صهيونيا بمحاولة فرضها الولاء المزدوج وباستمرار التهاب المشاعر الدينية العنصرية واستغلالها فى العدوان

وكانت حرب يونيو ٦٧ « وما اعقبها » . اكبر مظهر لمحاولة اسرائيل دفع الصراع فى السبيل العنصرى الدينى .

وكان الاستيلاء على القدس العربية وتهويدها هو سبيل قادة اسرائيل الى تدعيم الاساس الدينى للوجود الاسرائيلى .

والقدس فى اسطورتهم الزائفة .. هى اورشليم ..

ومن قبل قال بن جوريون .. لا فلسطين بغير القدس .. ولا قدس بغير هيكل سليمان .. الذى يقع مكانه المسجد الاقصى .

واعلنت اسرائيل اصرارها على تحدى الامم المتحدة بكل قراراتها .. وعلى الاحتفاظ بالقدس .. وعلى تحويلها الى .. اورشليم .. عاصمة اسرائيل .. وعلى هدم الاحياء العربية وانشاء الاحياء الاسرائيلية ..

واتخذت القدس .. بالتحدى .. تحدى العالم كله .. وجاء الدور على الهيكل .. وبدأ التنقيب عنه بالهدم والنسف وازيلت جميع الابنية حول الجدار الغربى للمسجد الاقصى .. المسمى بحائط المبكى ..

وحرق المسجد الاقصى ..

وقال البعض .. هل جنت اسرائيل .. لترتكب هذه الجريمة النكراء .. التى ستثير عليها العالم الاسلامى كله .. وتلهب الشعور من حولها ..

واذا حاولنا ان نجيب بالعقل والمنطق .. فاننا قد نستبعد ان تقدم اسرائيل على مثل هذه الحماقة البشعة ..

ولكن اسرائيل لا تتعامل بالعقل او المنطق .. وانما تتعامل بالقوة والتحدى ..

وجائز جدا ان يصل تفكيرها .. الى ان اقامة الهيكل قد باتت ضرورة لاستكمال تحقيق الاسطورة .. وان اقامة الهيكل تحتم ازالة ما يشغل مكانه .. وبالتالى ازالة المسجد الاقصى

واذا كانت اسرائيل قد تحدت العالم . وهودت القدس .. وضربت بقراراته عرض الحائط ، فماذا يهمها من العالم الاسلامى !!؟ سيثور .. ويصدر قرارات وبيانات .. تتحداها اسرائيل كعادتها .. وينتهى الامر ..

ان طبيعة اسرائيل وطريقة تصرفاتها .. لا يستبعد عليها ان تسلك هذا العمل الاحمق الطائش

ومع ذلك .. واذا حاولنا بالمنطق والعقل ان نستبعد .. فاننا لا نستطيع ان نستبعد تواطؤها عليه .. او تساهلها فى ردعه .. او على اقل تقدير .. ان مجرد وجودها .. واحتلالها لهذا المكان المقدس .. مسئولا اولا واخيرا عن هذه الجريمة البشعة وعن احتمال تكرارها ..

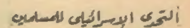

التحدى الإسرائيلى للمسلمين

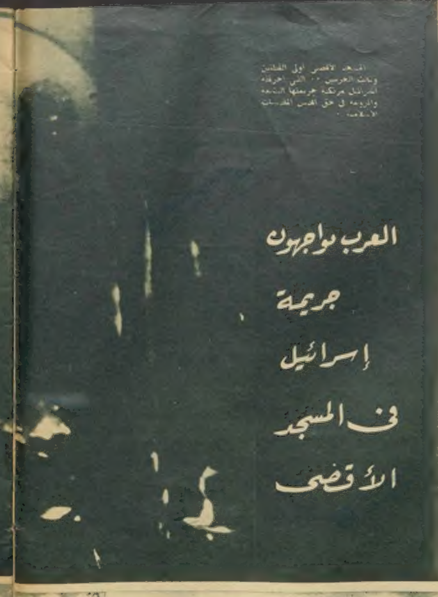

المسجد الاقصى اول القبلتين وثالث الحرمين .. الذى احرقته اسرائيل مرتكبة جريمتها البشعة والمروعة فى حق اقدس المقدسات الاسلامية .

العرب يواجهون جريمة إسرائيل فى المسجد الأقصى

على اية حال .. وايا كان السبب ..
فلقد حدثت الجريمة ..

والمطلوب الآن ..

الا يحدث ما تعودت اسرائيل ان يحدث ..

ان اسرائيل ـ رغم كل محاولات العرب فى تجنب حرب دينية ـ قد ابت الا ان تدفع العرب من جانبها فى السبيل الدينى العنصرى .

ولكن عندما يصل الامر الى هذا التحدى السافر لخمسمائة مليون مسلم .. وان تكون اسرائيل بفعلها المباشر .. او باصرارها على احتلال القدس العربية وتهويدها .. سببا فى تدمير اعز مقدساتهم .. فان عليها ان تواجه نتيجة التحدى ..

واذا كانت اسرائيل قد دابت على استثارة الشعور الدينى اليهودى من اجل الحشد فى عدوانها المتواصل ضد العرب .. فان عليها تحمل مسئولية استثارة الشعور الدينى الاسلامى .. الذى الهبته بعدوانها على مقدسات الاسلام .

ولكى لا تصبح ثورة المشاعر الاسلامية والعربية .. كما يمكن لاسرائيل ان تتوقعها .. مجرد زوبعة تدوى رياحها ثم تهدأ .. يجب ان تتحول بسرعة الى عمل ايجابى .

ان اسرائيل لا تتعامل ابدا بالقرارات .. ولا بالاحتجاجات .. ولكنها تتعامل بالسلاح .. وبالقوات المسلحة ..

ونحن نخوض مع اسرائيل معركة استنزاف حتى نصل الى مرحلة القدرة على تحرير ارضنا المحتلة وعلى راسها القدس العزيزة ..

وثورة العالم الاسلامى من اجل المسجد الاقصى .. يجب ان تتحول الى دعم مادى مسلح .. بالطائرات .. وبالطيارين وبغيرها من الاسلحة .. وبالمتطوعين القادرين على استعمالها ..

واذا كانت اسرائيل تجند طيارين يهود من كل اجناس العالم .. فلماذا لا يجند العرب طيارين مسلمين .

اننا نستطيع ان نعجل بالمواجهة .. ونختصر فترة الاستعداد لها .. بالدعم الاسلامى .. بالسلاح .. وبالخبراء ..

ولقد فتحت باكستان باب التطوع .. والمعونة المادية ..

ويمكن لغيرها من البلاد الاسلامية ان تفتحه .

ولكن علينا ان نحدد ماذا نريد .. من انواع الاسلحة ومن المتطوعين القادرين المدربين ..

اننا لا نريد ان نتعجل بمعركة مواجهة تاخذنا فيها اسرائيل بحرب خاطفة قبل ان نستعد . ولكننا نريد ان نزيد استعدادنا ونعجل به بواسطة الدعم الذى يمكن ان تمنحنا اياه ثورة العالم الاسلامى الذى تحدته اسرائيل .

اننا لم ندع الى حرب دينية عنصرية كما تفعل اسرائيل .. ولكننا فقط .. نريد ان نفيد من دعم القوة الاسلامية التى تحدتها اسرائيل بحربها العنصرية ..

ولكى يفيد العرب من اى دعم يجب اولا ان يدعموا جبهتهم بالوحدة الحقيقية .. ولا اظن هناك ادعى الى وحدة عملهم .. من هذا التحدى الذى اصابهم فى صميم مقدساتهم ..

حرام ان يمر هذا التحدى كما مر سواه .. وان يقابل بمجرد القرارات والاحتجاجات والاجتماعات .. بل يجب ان يواجه بعمل ايجابى مضاد بواسطة المسلمين والعرب .. عمل يوحد العرب ويحرر اراضيهم .. ويعيد القدس للمسلمين .

ان اسرائيل تعرف جيدا قيمة القرارات والاحتجاجات .. وتعرف ان ما يفرضه السلاح هو الابقى .. وغيره .. تذروه الرياح .

يوسف السباعى

في يوم الحزن العميق والغضب الجارف لحريق المسجد الأقصى ، وجه الرئيس جمال عبد الناصر رسالة الى الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية يخاطب الضباط والجنود في القوات المسلحة للجمهورية العربية قال فيها ان العدو لن يتأثر باللوم والاستنكار .. ولن يتزحزح قيد أنملة عن المواقع التي هو فيها لمجرد قولنا انه ليس من مسئولياتها ولن يتوقف دقيقة لكي يستمع الى صوت اي جهة تطلب التعقل او العدل ..

اننا امام عدو لم يكتف بتحدي الانسان ولكنه تجاوز ذلك غرورا وجنونا وصل بتحديه الى مقدسات ارادها الله بيوتا له وبارك من حولها .

ثم قال الرئيس جمال عبد الناصر ان علي ضباطنا وجنودنا — في معركتهم القادمة ليسوا جند أمتهم فقط .. ولكنهم جند الله حماة اديانه وحماة بيوته وحماة كتبه المقدسة .. ان معركتهم القادمة لن تكون معركة التحرير فحسب ولكنه أصبح ضروريا ان تكون معركة التطهير ايضا .

ثم قال الرئيس جمال عبد الناصر : سوف نعود الى القدس وسوف تعود القدس الينا .. ولسوف نحارب من اجل ذلك ولن نلقي السلاح حتى ينصر الله جنده .. ويعلي حقه .. ويعز بيته ويعود السلام الحقيقي الى مدينة السلام .

وقد شمل الاستنكار للجريمة الصهيونية البشعة .. كل الطوائف الدينية فقد اعلن البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان الحرب هي السبيل الوحيد لاستعادة القدس وقال ان الخطر الاسرائيلي قائم بالنسبة للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية معا .. وانه لاول مرة منذ ١٦٠٠ سنة يمنع ٤٠ مليون مسيحي ارثوذكسي من زيارة الاماكن المقدسة .

سلسلة من اكاذيب اسرائيل

وكانت الكذبة الاولى لاسرائيل في مواجهة جريمتها البشعة هي محاولتها الادعاء بأن الجريمة ليست الا قضاء وقدرا .. وانها تماس كهربائي ..

ولكن المجلس الاسلامي الاعلى في القدس كشف هذه الكذبة على الفور .. واعلن ان الحريق لا يمكن ان ينشأ عن تماس كهربائي وانه جريمة متعمدة .. تم الاعداد لها وتدبيرها ..

واضطرت اسرائيل .. بعد ان اثارت الجريمة مشاعر الدنيا ضدها الى الاعتراف بأن الحادث مدبر وانه وقع عمدا .. ولكنها عادت الى كذبة جديدة في محاولتها الصاق التهمة بشاب استرالي مسيحي ادعت انه هو الذي اشعل النار !

وجاءت كذبة اسرائيل الثانية بعد تخبط واضح .. فبينما قال اسرائيل جاليلي وزير الاعلام الاسرائيلي في تصريح ينطوي على وقاحة لامة قال فيه انه لا يستبعد أن يكون متطرفون عرب هم الذين اشعلوا النار في المسجد .. في هذا الوقت نفسه كان دوسيليو رئيس بوليس القدس يعلن في مؤتمر صحفي انه تم القبض على الشاب الاسترالي الذي اشعل النار في المسجد الاقصى .

وكان واضحا ان الصهيونية تسعى لعادتها الى احداث وقيعة جديدة بين المسلمين والمسيحيين في محاولة جديدة لتنفيذ مخططاتها واهدافها ..

وكما أوضح السيد حسن صبري الخولي المبعوث الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر الى عمان ودمشق وبغداد عند وصوله عائدا مطار عمان فقد كان للدوائر الصهيونية هدفان واضحان من احراق المسجد الاقصى .

الهدف الاول سياسي وهو جزء من ازالة الطابع العربي للقدس .. وهدم كل ما للعرب فيها .. في محاولة لضم القدس نهائيا الى اسرائيل ومحاولة اخفاء الاساليب العربية التي تؤكد ان القدس عربية وستظل عربية .

الهدف الثاني .. هدف ديني .. لبناء الصهيونية وهو اقامة هيكل سليمان في مكان المسجد الاقصى وهذه المسألة اوضحها عبد الحميد السائح وزير الاوقاف والشئون المقدسة السابق في الاردن حينما اشار الى تصريحات الدكتور زوراح وزير الاديان الاسرائيلي التي قال فيها ان موقع البيت الحرام الشريف ملك لاسرائيل بحق الفتح ثم تصريح نفس الوزير في الشهر الحالي بأن الاجتماع معقود على بناء هيكل سليمان بالقدس .. ثم تصريح كبير حاخامات اسرائيل حول بناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى .

محاولة لتغطية وجه الجريمة

ولكن الوزارة الاسرائيلية حاولت في اجتماع طارئ لها أن تغطي وجه الجريمة .. كلفت الوزارة ابا ايبان بوضع حملة خاصة للدعاية توجه بالدرجة الاولى كما قال المتحدث بلسان الوزارة الى دول اسلامية غير عربية .

وبدأ ابا ايبان حملته بهجوم عنيف على الدول العربية قبل أن يتحول نحو الجريمة الاسرائيلية .. وفي نفس الوقت مضت اسرائيل في لعبتها المكشوفة لطمس معالم الجريمة .. وتغطية اهدافها الحقيقية .

وفي سبيل تحقيق ذلك :

● مضت اسرائيل في لعبتها المكشوفة بتقديم مايكل روهين للمحاكمة بتهمة احراق المسجد الاقصى وقال رجال البوليس ان المتهم اعترف بارتكاب الحادث وحاولت اسرائيل ان تعلن ان المتهم روهين مجهول !! تلقى تعليمات من السماء !! بحرق المسجد .. !

وهكذا وبهذه الطريقة .. تحاول الحكومة الاسرائيلية ان تنفي ان الحادث عمل فردي قام به مخبول .. الامر الذي تشير جميع التقارير الفنية والهندسية الى بطلانه وكذبه ..

● حاولت اسرائيل الاسراع في محاكمة روهين لاخفاء ما اسمته بحملة الدعاية العربية التي قالت انها تستغل الحادث للقيام بحملة افتراءات وكراهية ضد اسرائيل !

● ولكي تكون اسرائيل بريئة تماما .. فقد نشرت صحفها ان روهين اتهم منذ بعض الوقت بارتكاب حادث قرب حائط المبكى وقام البوليس حينذاك بتحرير صحيفة جنائية باسمه وحصل على صورته ..

ولكن روهين لم يكن وحده كما أعلن عبد الحميد السائح الوزير الاردني السابق .. كما ان تقديمه للمحاكمة لا يمكن ان يقبل عقلا لعدم اجراء تحقيق واسع النطاق حول جميع جوانب الجريمة .. وظروفها ..

هذه هي أهداف إسرائيل من حرق المسجد الأقصى

بقلم : محمد أحمد رمضان

كيف شب الحريق فوق سطح المسجد الاقصى (كما اظهرت الصور) قبل ان يتصدع السقف ويسمح بتسرب النار من داخل المسجد الى السطح ؟

ولماذا لم يشهد المسجد حريقا متعمدا في تاريخه الطويل عبر القرون الا بعد احتلال اسرائيل للقدس !

ولماذا كان مايكل روهان هو الذى قام بهذه الجريمة بمفرده

ولماذا شب الحريق في الجامع الاقصى وليس في مسجد الصخرة الذى يليه مباشرة ؟

ولماذا شب الحريق يوم الخميس بالذات !

ولماذا سارعت اسرائيل فزعمت حتى قبل بدء التحقيق فعلا ان الحادث كان نتيجة ماس كهربائى !

ولماذا زعمت انها قبضت على روهان يوم الجمعة في كيبوتز شيلر هاشارون رغم ان حاييم شابيرا سكرتير المستعمرة قال في اليوم التالى ان روهان ترك المستعمرة منذ شهرين بعد ان اقام فيها ثلاثة شهور !

ثم ما سر كل هذه الجهود على تحسين ... السكان والاقتراب مع سكان المستعمرة ؟

واخيرا ما هو ذلك الحادث الغامض الذى حدث قرب المسجد قبل الحريق بأيام والذى سارع بعده روهان الى القدس مباشرة كما تقول وكالة الانباء الفرنسية !

كل هذه التساؤلات قد لا تكفى لاقناع العقلية الاوروبية . فجريدة لوموند الفرنسية مثلا تتساءل :

لكل جريمة هدف ودوافع . فما مصلحة اسرائيل من تخريب المسجد الاقصى ؟

سؤال منطقى جدا يلزم قارئه ان يفكر من نعمة العقل البارد كما يقال ..

مصلحة اسرائيل

في تصورى ان مكاسب اسرائيل تنحصر في أربعة أهداف رئيسية على الاقل ..

دلالة هيكل سليمان

معنى ذلك أن هدف اسرائيل الأول العاجل

الهدف الاول تلك الدفعة التاريخية العاطفية الهائلة التى يحدثها كشف هيكل سليمان بين اليهود الاسرائيليين والمعاهدين خارج اسرائيل .. لقد لاحظت اسرائيل أن كثيرا من اليهود حتى الرأسماليين منهم ، في بريطانيا كانوا يتخذون موقفا فاترا من اليهودية ثم صاروا فجأة بعد نصر حرب يونيو يفخرون بيهوديتهم بل ويسجلون أسماءهم كمتطوعين في الجيش الاسرائيلى .

واكتشاف هيكل سليمان في غمرة أزمة المهاجرين والعجز الاقتصادى الجسيم المستحكم في اسرائيل — يملأ يهود العالم بحماس وولاء تاريخى يزيد كثيرا من التظاهر حول اسرائيل ، خاصة اذا تذكرنا ان الهيكل نفسه يجمع بين الرمز التاريخى والدينى ، بل ربما كان الرمز التاريخى فيه — كتذكار لمملكة داود — اكثر من الرمز الدينى رغم كونه معبدا ، بينما نجد أن حائط المبكى له قيمة دينية اكثر من القيمة الرمزية ، فضلا عن انه رمز لدمار الهيكل نفسه .

هذا يفسر السرعة الخارقة لتنقيب اسرائيل عن الهيكل بعد حرب يونيو بثلاثة أيام فقط . فالوقت ضيق قبل أن تنشب الجولة الرابعة . والحاجة ملحة الى المال والمهاجرين .

ونكاد نتأكد ان اسرائيل أوشكت أن تصل الى الهدف ، وأن الحاجة ماسة وملحة الى الحفر تحت المسجد الاقصى مباشرة اللاصق للمبكى . وربما كان لذلك علاقة بما اذاعته وكالة الانباء الفرنسية صباح الاحد باعتقال موظفين بحادث مجهول وقع مؤخرا قرب حائط المبكى . وربما كان التحقيق المزعوم معه عقب هذا الحادث بداية لصفقة عقدها معه اسرائيل للافراج عنه مقابل حرق المسجد الذى من شأنه الاسراع بالتنقيب والتعجيل

الكشف عن الهيكل حتى ولو كان ذلك على حساب المسجد الاقصى والمبكى معا ، فزعماء الصهيونية الملحدون (من هرتزل ووايزمان الى بن جوريون وديان) لا يهمهم الدين الا بقدر ما يقدم من دلالات تاريخية قد تشد يهود العالم حول اسرائيل .

ومن الجلى أن اسرائيل احسنت اختيار كبش الفداء . فروهان المزعوم رجل مختل كالمعتوه « صالح » كما وصفه والده ، قليل الكلام يحسن كتمان السر ، وهو يكاد يكون نموذجا لاعضاء الجمعيات الماسونية وشهود يهوه المشهورين بالعمل السرى ، والتى لا يعرف أهدافها الحقيقية الرهيبة غير قلة من زعمائها .

واسلوب اسرائيل في التعامل مع كبش الفداء يوحنا معروف مقدما ، وذلك قياسا على ما حدث مع منفذي مذبحة كفر قاسم ودير ياسين .

فمن تحتقل المتهم المأجور وتحكم عليه بالسجن ١٤ عاما ، مثلما حدث مع المحور مليكنى الذى ذبح ٥١ فلسطينيا في كفر قاسم ، وعندما تهدأ الضجة يخفف الحكم عليه الى خمس سنوات ، ولكنه لا يقضى منها غير ثلاث سنوات ونصف سنة فقط (في غرفة مريحة وطعام شهى مع حق التنزه خارج السجن !) . وبعد انقضاء المدة يخرج من السجن ليعين مسئولا عن الشئون العربية في مدينة الرملة ! (هذه الفقرة مأخوذة حرفيا من مجلة دير شبيجل الالمانية الصادرة في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٧) .

الاهداف الثلاثة الاخرى

نعود الى الاهداف الثلاثة الباقية لاسرائيل — بغض النظر عن السبب الرئيسى الرابع وهو القضاء على الطابع الاسلامى للقدس .

هذه الاهداف الثلاثة ترتبط بردود الفعل المرجوة من الجماهير في الارض المحتلة من ناحية والمقاومة الفلسطينية من ناحية اخرى ، والجيوش العربية من ناحية ثالثة .

بالنسبة للجماهير يمكن القول ان رد الفعل المنبعث من حلقها لا يهدم اسرائيل دوليا ولكنه يخدمها محليا ، فهى تستطيع بذلك كشف العناصر الوطنية المستترة من خلال المظاهرات والاضرابات بحيث تعتقلها وتنسف منازلها او تصادرها تمهيدا لتفريغ القدس مما تبقى من العرب . ويوم الخميس مثالى لتنظيم المظاهرات بعد صلاة الجمعة .

بالنسبة للمقاومة ، توقع اسرائيل منها ان تقوم بالانتقام من نفس النوع . ومع أن هذا امر وارد الا ان الصهيونية وضعت في حسبانها استغلال ذلك لاستقطاب المشاعر الدينية اليهودية

اما بالنسبة لرد الفعل المرجو من الجيوش العربية ، فان اسرائيل تقدر ان يشن العرب هجومهم الشامل في اوائل هذا الشتاء ، وهى تتصور ان الحريق سيقدم هذا الموعد ، اى قبل الاوان وقبل استكمال استعدادهم عسكريا . وهذا امر مستبعد خصوصا بعد الدرس القاسى لهزيمة يونيو .

غريزة الانتحار الجماعى

خلاصة القول ان الصهيونية قد درست حساب الارباح والخسائر قبيل حرق المسجد القدسى فتصورت ان الخسائر اقل من الارباح .

ولكن حسابات اسرائيل — خاصة بعد حرب يونيو — جاءت معكوسة بشكل فاجع ، بل ان العقل الالكترونى الذى استشارته قبل معركة الكرامة قد اكد لها ان النجاح مضمون !

لقد ذكر المفكر اليهودى الشريف ماكسيم رودنسون في كتابه « اسرائيل والرفض العربى » ان اليهود يتميزون بنزعة الانتحار الجماعى .

وحرق المسجد الاقصى اليك قاطع على ان زعماء الصهيونية سيقودون اليهود الى نفس الطريق ..

القدس

(البلدة القديمة)

خريطة للقدس العربية تظهر فيها مواقع الاحياء المهددة بالهدم والمصادرة وتشريد سكانها ، كما تبين ايضا الاحياء التي تم هدمها ومصادرتها خلال العامين الماضيين ..

رسالة عمان

حافظ إمام

رئيس بلدية القدس يتكلم:

واحد من الذين عاصروا المأساة في ½ قرن

يروي فصولها الدامية..

هذه فصول .. مجرد فصول .. في تراجيديا القدس الدامية . التي بلغت ذروتها بالامس القريب ، عندما امتدت يد الجريمة الاسرائيلية لتشعل النار في اقدس مقدسات المسلمين .. في المسجد الاقصى ..

فكيف دبرت اسرائيل الجريمة البشعة .. وماذا اقدمت منذ العدوان في عام ١٩٦٧ .. حتى لحظة الحريق الاجرامي .. وكيف سار مخططها الاثم حتى يوم الحريق المشئوم ، الذى اثار كل صاحب عقيدة ورأى .. وشرف في جميع انحاء العالم ..

أطماع اسرائيل القادمة تتناول هدم ٣٠٠ أثر ع

القدس العربية الحبيبة التي اغتالتها الصهيونية ، ابرز معالمها المسجد الاقصى الذي اشعلت اسرائيل فيه النار لتقيم مكانه هيكلها المنشود .

ان واحدا من الذين عاصروا المأساة يروى فصولها السوداء المريرة .. يروى روحي الخطيب رئيس بلدية القدس الاحداث التي المت بالقدس والمسجد الاقصى ، بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ .. فيقول :

منذ الوهلة الاولى اتضحت نوايا اسرائيل تجاه المسجد الاقصى .. استولوا على مفاتيح باب الحرم الشريف وبحجة التنقيب عن الآثار بدءوا في عمليات الحفر لأراضي الوقف الاسلامي المتصلة بالمسجد الاقصى ولا يزالون تحت هذا الشعار يعملون . بالاضافة الى المباني التي هدموها . ففي منطقة حائط المبكى هدموا ١٢٥ بيتا تقع حول الزاوية المغربية عند الطرف الغربي من الحرم الشريف بالاضافة الى منازل اخرى هدمت بالقدس بلغ عددها ١٢١ منزلا . ثم صاحب ذلك مصادرة الاملاك والاوقاف الملاصقة للحرم الشريف وداخل سور المدينة المقدسة . الى جانب القفة عيان جميعها على الاراضي المغتصبة خارج اسوار المدينة .

وفي الاسبوع الاول للاحتلال بادرت سلطات اسرائيل بهدم جميع الابنية الاسلامية الملاصقة للبراق الشريف وكانت هذه الابنية تضم دارا اسلامية بعض سطحها وقف الزاوية التي يوقف « أبو مدين الغوث » ويسكنها المسلمون من عائلات جزائرية وليبية ومغربية وتونسية .

والى جانب ذلك امتدت يد اسرائيل الى المساجد والمباني الاسلامية لهدمت مسجدين متجاورين مع مجموعة من المباني الاسلامية التي كانت تمثل في طياتها تاريخ جزء من كيان الاسلام في القدس .

ويسرد روحي الخطيب اجراءات ضم اسرائيل للقدس ويقول : انه قبل انتهاء الشهر الاول من الاحتلال أعلنت السلطات المحتلة ضم القدس اليها واستولوا على أبنية البلدية العربية ووضعوا ايديهم على جميع املاكها وسجلاتها واخضعوا السكان لادارة اسرائيل وقضاتها المباشر وعزلوا المدينة وسكانها عن اخوانهم في المدن والقرى المجاورة .

وسار المحتل الاسرائيلي الى غايته .. وغايته الاستيلاء على الاراضي والاملاك العربية والاسلامية بمختلف الطرق والوسائل ، فما لم يستطيعوا تملكه صادروه . ومن طريق قانون جديد للتملك استولوا على مساحات كبيرة من الاراضي العربية خارج اسوار المدينة وهي في جملتها تمثل ١/٣ ما يملكه المسلمون من اراضي بعد نكبة ٤٨ وتساوى الف فدان . اما في داخل الاسوار فقد تملكوا ونزعوا ملكية ٥٩٥ عقارا اسلاميا تضم ١٠٤٨ شقة سكنية ، ٤٣٧ محلا تجاريا ومكان عمل ويسكن فيها ويعمل بها ٦ آلاف شخص اجبروا على ترك عقاراتهم . ومن بين هذه العقارات ٩٩ عقارا لوقف المغاربة وللأوقاف الاسلامية .

حي اشكول في القدس !!

ويقول رئيس بلدية القدس : ان جميع الاراضي في سوفرت خارج السور وداخله الغرض منها انشاء مسارا حسكنية وقد اقيمت بالفعل ٨ الاف وحدة سكنية خارج السور تتسع لحوالي ٣٠ الف اسرائيلي جديد . وقد سميت هذه المنطقة السكنية بحي اشكول ، اما الاراضي والاماكن التي سيطرت عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وطردت اصحابها منها والتي تقع داخل السور فان الهدف من وراء السيطرة عليها هو ازالة الابنية الاسلامية القائمة بها وانشاء ٤ مدارس وخمسة مساجد . وخطة اسرائيل تقوم على اساس بناء مساكن في هذه المنطقة تتسع لسكنى ١٠ آلاف اسرائيلي آخرين .

لكن الغرض البعيد من وراء كل عمليات المصادرة والهدم خارج وداخل السور واقامة مناطق سكنية للاسرائيليين بها .. الغرض هو ايجاد نوع جديد من التوزيع الجغرافي للسكان يهدف الى فصل ما تبقى من مسلمين وعرب في المدينة عن اخوانهم في الشمال والشرق . وهي نفس الخطة التي سبق لهم ان اتبعوها في محاصرة عرب مدينة الناصرة .

ويستشهد روحي الخطيب في هذا المجال بما نشرته جريدة جرو سالم بوست الاسرائيلية الناطقة باسم حكومة اسرائيل اذ تقول الجريدة الصادرة بتاريخ ١٥/٥/٦٩ :

« لقد تمت ماكينة بتخطيط حي اشكول وهو الحي الذي تم انشاؤه على جزء من الاراضي العربية خارج السور والتي صادرتها اسرائيل من عرب القدس ، ويضم عددا كبيرا من العمارات السكنية ويسكنها ٣٠ الف اسرائيلي .. »

وتضيف الصحيفة قائلة :

« وتشكل هذه العمارات مع مثيلاتها التي هي في طريق التنفيذ طوقا فاصلا بين عرب القدس واخوانهم عرب المدن المجاورة الممتدة شمالا وشرقا مكملة بذلك الطوق العربي الذي اقامته اسرائيل كحد بيننا وايضا بمجمع جزء مستهدفة حصر من تبقى من عرب القدس في رقعة صغيرة من الارض تحول دون زيادة عددهم وتعمل على تصفيتهم »

صلاة اسرائيلية في المسجد الاقصى

ويروي رئيس البلدية جانبا من فصول المؤامرة الاسرائيلية على المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية فيقول :

لم تسلم الاوقاف الاسلامية والمقدسات من الاعتداءات الاسرائيلية فقانون التنظيمات الادارية يلحق الاشراف على ادارة أوقاف المسلمين بوزارة الاديان اليهودية . كما ان أوامر الاستملاك التي اصدرتها تلك السلطات نزعت ملكية الكثير من مباني الوقف الاسلامي ، الا ان الامر الاكثر خطورة هو الحفريات التي تقوم بها اسرائيل في أماكن ملاصقة للمسجد الاقصى وحول سور الحرم الشريف جهة الغرب ، هذه الاعمال تسببت في احداث تصدعات فيما تبقى من ابنية وقفية في تلك النواحي واتخذت السلطات المحتلة فرصة اخرى للادعاء بان هذه المباني اصبحت خطرا على السكان مما يستوجب اصدار الاوامر بهدمها . ان عمليات الهدم هذه التي تتم ؟ نقطة انطلاق للعملية التالية التي اخذت سلطات اسرائيل في التمهيد لها منذ اليوم الاول لاحتلالهم المدينة . هذه العملية تتمثل في استيلائهم على الحرم القدسي وانتسابه هيكلهم على انقاض مسجدي الصخرة المشرفة والاقصى المبارك

ان الاسرائيليين لكي يتوصلوا الى هذا الغرض سمحوا لرجال الدين والجيش الاسرائيليين بالدخول عنوة الى ساحات الحرم الشريف واقامة صلوات يهودية كاملة والمطالبات متواصلة في خمس مناسبات آخر مناسبة تلك التي حدثت في ٩ ابريل الماضي ..

وقد نشرت جريدة « يد يعوت » اليومية الاسرائيلية بتاريخ ١١ ابريل الماضي وبالحرف الواحد تحت عنوان :

« حق الصلاة اليهودية في الحرم القدسي »

« فلماذا يحرم علينا نحن اليهود الصلاة في الحرم القدسي ؟ هذا المكان الذي كان مقاما عليه الهيكل قبل تخريبه وقبل ان يطرد شعب اسرائيل الى المنفى الآن وبعد عودة الشعب اليهودي لم يصمم رئيس الحكومة امره باعادة بناء دولة القدس (الهيكل) الى قدسها كما كان « الحال في الماضي »

ويستطرد رئيس بلدية القدس قائلا :

بعد ذلك لا أحد ان هذا مجال الحديث في تفاصيل السطو الاسرائيلي تجاه القدس والذي امتد الى حقول الثقافة وتمثل في الغاء جميع القوانين العربية واستبدالها بقوانين اسرائيلية كما اغلقت محاكم القدس العربية وشمل السطو ايضا برامج التعليم والمدارس والطلاب .

أطماع اسرائيل القادمة

ويقول روحي الخطيب ان اسرائيل نفذت جزءا من مخططها بالنسبة للقدس والمسجد الاقصى لكن بقى هناك شوط لابد ان تقطعه . وكل الشعارات تشير الى انها تسعى فيه . فحتى شهر يونيو ١٩٦٧ كان الظاهر من حائط المبكى جزءا طوله ٣٠ ياردة والآن ونتيجة لعمليات التوسيع والهدم اصبح الجزء الظاهر من حائط المبكى طوله ٥٠ ياردة وتطمع السلطات الاسرائيلية في اظهار ٢٠٠ ياردة منه . كما ان هناك حديثا صريحا حقا عن الهيكل الذي هدمه الرومان عام ٧٠ قبل الميلاد .

لكن علينا ان ندرك ابعاد هذا المخطط . ومن السهل ان نعرف ذلك اذا وضعنا في اعتبارنا ان اسرائيل لكي تكشف جزءا طوله ٥٠٠ يارة من حائط المبكى هدمت ١٢٥ عقارا في الاسبوع الاول من الاحتلال وشردت ٦٥٠ عربيا . كما صادرت ٥٩٥ عقارا جديدا في ١٤ ابريل عام ٦٨ . ولم يأت يوم ٣٠ سبتمبر من نفس العام حتى تم اخراج وتشريد ٩٢ عائلة عربية بعد الاستيلاء على مساكنها او هدمها .

وفي ٢٤ يوليو من العام الحالي استخدمت سلطات اسرائيل الجرارات لهدم ١٤ عقارا ومصادرة ١٧ عقارا آخر .

وانتهت اسرائيل من كشف هذا الحائط في الامتداد الجنوبي بعد ان ازالت ١٤ عقارا اخرى والمخطط الجديد يرمي الى كشف جزء من حائط المبكى طوله ٢٠٠ ياردة او اكثر . وقد اشارت اسرائيل الى ذلك منذ اكثر من عام . واذا علمنا ان هذا الامتداد المراد الكشف عنه من الحائط يقع بمحاذاة حائط الحرم الشريف لادركنا ان منطقة الامتداد الجديدة والمعرضة للمصادرة او الهدم تقع فيها الاماكن الآتية :

* القسم الشمالي الغربي من حي باب السلسلة
* سوق القطانين وهو اقدم سوق عربي اثري اسلامي بالمدينة
* قسم من حي الواد وهو القسم المعروف بحمام العين
* حي باب الحديد
* حي باب المجلس والمعروف بحي المجلس الاسلامي أو حي علاء الدين البصيري .

ان الاماكن والاحياء المهددة بالهدم والمصادرة تضم عددا لا يقل عن ٣٠٠ اثر عربي واسلامي وتاريخي ويسكنها ما لا يقل عن ٢ الاف عربي وابرز هذه العقارات :

المسجد الاثري الذي يرقد في جواره المغفور له الملك حسين بن علي ويقع في حي باب الحديد والمسجد الاثري الذي يرقد في جواره المغفور له محمد علي الباكستاني ، احد قادة الباكستان ويقع هذا المسجد بين باب القطانين وباب الحديد .. ثم المسجد الاثري الذي انشأته الاميرة الارغنية (خاتون) هذا الى جانب عدد من المدارس الاسلامية الاثرية التي بناها حكام العرب والاسلام حول الحرم الشريف ما بين بابي السلسلة وباب القطانين وبين باب القطانين وباب الحديد ..

وفي المنطقة ايضا يوجد حمامان شرقيان اثريان نادران من الناحية الفنية والهندسية . وسوق القطانين نفسه يضارع في هندسته وقيمته الاثرية سوق الحميدية بدمشق . هذا الى جانب زاوية الافغان ومعه دور اثرية والمحكمة الشرعية التي تضم كلية الشريعة الاسلامية بالقدس

ان هذه كلها احياء تشكل جزءا هاما وعلينا بالتراث العربي والاسلامي في القدس .

خيوط التآمر

ويسرد روحي الخطيب الكثير من احداث التآمر ... وخيوطه القديمة .. فيقول :

لقد رافقت جميع الثورات الفلسطينية التي حدثت خلال اعوام ١٩٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ . هكذا بدأ روحي الخطيب حديثه معي ..

ثم اضاف قائلا : كان التآمر الصهيوني على القدس بالذات واضحا منذ البداية ، لم يكن عدد اليهود بالقدس يزيد على ١٠ آلاف في بداية الانتداب البريطاني واتجاه الانتداب وركز الصهيونيون جهودهم من اجل زيادة عددهم في المدينة فماذا فعلوا ؟

جمعوا مؤسساتهم الهامة بالقدس . ففي عام ١٩٢٥ انشأوا الجامعة العبرية وحكوا من

عربي اسلامي ومسيحي

المساكن الجديدة التي اقامتها اسرائيل في المنطقة بين رام الله والقدس لترفع اقامة حاجز سكاني غريب بين العرب في القدس

استخدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي « بالكاسحات » لهدم ١٣٥ بيتا عند الطرف الغربي من الحرم الشريف بالاضافة الى ٢٢١ مترا آخر باحياء القدس العربية

« حي اشكول » الذي اقامته اسرائيل خارج سور القدس يضم ٨ آلاف وحدة سكنية تتسع لـ ٢٠ الف اسرائيلي حلوا مكان الآلاف العرب الذين طردوا من ديارهم

القدس مركزا للوكالة اليهودية ذات النفوذ القوي . ثم عمد زعماء الصهيونية الى شراء كل ما تصل اليه ايديهم واموالهم من املاك وعقارات داخل القدس . ورغم انهم اجبروا اصطناعيا العرض المغرية الا ان ما استطاعوا شراءه وتملكه خلال ٣٠ عاما لم يتجاوز ٢٠٪ من عقارات واملاك واراضي القدس العربية .

وبتأييد سلطات الانتداب تسللوا الى المراكز الحساسة في الدوائر القائمة فكان منهم النائب العام الذي ساهم في اصدار القوانين التي طبقت على عرب فلسطين وعلى القدس بصفة خاصة والتي هدفت بالتالي الى تسهيل عملية الاستيطان والهجرة اليهودية .

لم يحل عام ٤٨ الا وكان عدد اليهود في القدس قد اصبح مساويا لعدد السكان العرب

٥٠ الف مهاجر يهودي

ومن خلال عملي بالدوائر الحكومية المختلفة اثناء الانتداب البريطاني اكتشفت ان الهجرة اليهودية الى القدس بالذات كانت تخضع لتخطيط دقيق

كان يخصص سنويا للوكالة اليهودية الاف من شهادات الهجرة الى القدس وكان يراعى ان يكون المهاجرون اليها في سن الشباب وما بين سن ١٨ ــ ٢٥ ستخوحددت نسب معينة لاصحاب المهن المختلفة ليكونوا نواة المجتمع الاسرائيلي .

ولم ينتبه العرب بكل اسف الى سير هذا المخطط حتى انه بلغت شهادات الهجرة في بعض السنوات ٥٠ الف شهادة او اكثر هذا بخلاف طرق الهجرة غير المشروعة .

وخلال اعوام ١٩٤٠ الى ١٩٤٧ نظمت عملية الهجرة الى فلسطين والقدس واصبحت هناك مكاتب صهيونية لمعظم مدن اوروبا وامريكا تدعو الشباب اليهودي للهجرة الى فلسطين والقدس بالذات !!

وواكبت هذه الهجرة المشروعة وغير المشروعة عمليات تهريب للسلاح وتركز الشباب اليهودي المدرب على السلاح في القدس وعندما اندلعت ثورة ١٩٣٦ في فلسطين برز الشباب اليهودي المدرب والمسلح كعصابات ارهابية ركزت معظم اعمالها على القدس فنسفت فندق الملك داود ووضعت المتفجرات في الاحياء العربية .. وباعلان التقسيم في ديسمبر عام ٤٦ بلغ الارهاب الاسرائيلي مداه وانقسمت القدس بين عرب ويهود وعندما انسحب الانجليز تمكنت عصابات اسرائيل من السيطرة على اقسام كبيرة من القدس .

واذا كانت سلطات الانتداب البريطاني قد تظاهرت بانها قد حافظت على امانة الانتداب الا انها كانت مغرضة ففي الوقت الذي كانت فيه هذه السلطات تحكم على اي عربي بالاشغال الشاقة المؤبدة لمجرد حيازته مسدس صغير كانت تسمح لليهود باقتناء الاسلحة . وعند انسحاب الانجليز كان العرب عزلا من السلاح بينما كان السلاح في ايدي الصهيونيين .

حديث شخصي مع رئيس وفدنا في الأمم المتحدة

كانت امنيته ان يكتب ، وان تهتم به صفحات الادب في الصحف والمجلات ، بدلا من صفحات السياسة ، منذ طفولته . وهذا هو راى استاذه الشيخ عباس مشرفة مدرس اللغة العربية والانشاء في مدرسة دمياط .
كان الشيخ عباس مشهورا بضربة خاصة على طربوش التلميذ الذى يخطىء في النحو او يكتب موضوعا ركيكا . وكانت ضربة الشيخ او « مكبسة » كما كنا نسميها ونحن اطفال تكتب شهادة وفاة للطربوش لا يصلح بعدها لشيء . اما انا فقد اصدر الشيخ قرارا استثنائيا لي .. فقد كان معجبا بانشائي ، ولم يكن لاعجابه حد ، حتى اصبح حديث دمياط ومقاهيها المحدودة .

الدرس الذى لا أنساه تعلمته : من مدرس الرسم

بقلم : فيليب جلاب ● تصوير : محمد رشوان

كان منصور فهمى يكتب في تلك الايام مقالات رائعة بعنوان « خطرات » في جريدة الاهرام ، وكان الشيخ مشرفة يتعمد أن يطلب مني كتابة موضوع الانشاء بنفس عنوان أحدى مقالات منصور فهمى ، ثم يقرأ لاصدقائه في المقهى موضوعي ومقال منصور فهمى ، ويشفع القراءة بتعليق دائم لا يتغير : « منصور فهمى هذا لا يفهم شيئا .. تلميذى الصغير يتفوق عليه في الكتابة » ويضحك اصدقاء الشيخ بالضحك ... ويؤمنون على كلامه ! ..

— ولماذا لا تكتب ؟

— لم يتح لى ذلك ابدا .

الجيل الذى نعيشه كتب عليه أن يضيع جزءا كبيرا من حياته في عمليات هدم ضرورية ، بعضها ضد الاحتلال البريطاني ، وبعضها الآخر ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلى .

— تحس الان ببعض الندم لانك لم تكتب ؟

— ولا لحظة واحدة ! ليس ما عملته او اعمله عبثا ، ولا اريد تغييره . ربما لو ولدت في جيل آخر كان من الممكن ان يرتبط اسمى بعمل أدبى جيد او ردىء ، وربما احببت بالسياسة في صفحة الادب والنقد . ولا اعرف اذا كان ذلك سيكون كسبا للادب او خسارة ، ولكنه في كل الاحوال الاقرب الى نفسى ، وهو ما لم يحدث .

— لازال هناك وقت للكتابة على اى حال ؟

— لابد ان يكون الانسان صريحا مع نفسه . فربما كانت رغبتى لا تستند الى موهبة حقيقية . لان العمل الادبى كالجنون ، لا يمكن منعه من الخروج ، ولا بد ان يفرض نفسه !

— من الممكن ايضا ان يجهض بفعل عوامل خارجية ؟

— او لا تتاح الفرصة لعملية الاخصاب من الاساس ، تماما لا يتاح الزواج لاكثر الناس خصبا وقدرة على الانجاب ! ..

ومع ذلك فما لم استطع تحقيقه ، يسعدنى ان حققه بعض تلاميذى . وعندما اتذكر أحس احساس مدرس الانشاء القديم بالنسبة لتلاميذه . دخل على ساعى مكتبى يوما واخطرنى من وجود زائر بالباب . وعندما طلبت معرفة اسمه ، جاءنى الساعى ببطاقة ضخمة سلمها له الزائر .. كانت البطاقة هى كراسة الانشاء القديمة يحملها مدرس الذى لا أنساه . كان يتبع تلميذه الصغير بسعادة فائقة ، ولم اكن أدرى شيئا عن حياته ومقره . كانت من اسعد الزيارات في حياتى ، واجمل بطاقة تلقيتها .

— تبدو متأثرا اشد التأثر باساتذتك السابقين ؟

— واذكر منهم الكثيرين ايضا . اذكر مدرس الرسم في المدرسة الابتدائية ، وكان مشهورا بضربة المسطرة على ظهر اليد ، وانتهيت في الابتدائية بأربع درجات في الرسم بالكاد . والتحقت بالمدرسة الثانوية والذى اسعدنى هو التمرد على الرسم وكراهية حصة الرسم لا حدود لها . ولكن المدرس كان مختلفا . كان الاستاذ حامد سعيد يتركنى ارسم كما اريد . وطلب منا في احدى الحصص ان نرسم شيئا جديدا نتخيله ، لبنت ، فورك ، الكوتشينة ، وخططت الورقة كما اتفق . وفوجئت في الحصة الثانية بأن ما رسمته معروض امام التلاميذ كنموذج طيب !

لقد اكتشف الاستاذ حامد سعيد الذى لا اجيد رسم المنظور .. لا استطيع أن ارسم « القلة » الموضوعة امامى ، ولكن من الممكن أن اجيد رسما من الخيال . وعندما انتقلنى حامد سعيد من « القلة » حصلت على ١٨ من عشرين في الرسم ! ..

وتعلمت درسا لا انساه ...

— طبقته على تلاميذك في الجامعة ؟

— وعلى الموظفين ايضا . فعندما كنت في الادارة العربية في وزارة الخارجية قال لى الذى تسلمت منه العمل : ان لدينا موظفا لا عمل له ولا يصلح لشيء ، ويستحيل أن يجلس اكثر من دقائق على مكتبه ... حكاية « القلة » مرة اخرى ! ..

وكانت لنا اتصالات رسمية بادارات اخرى خارج الوزارة ، كالجامعة العربية وغيرها ، فقررت تعيين الموظف المذكور ضابطا للاتصال بيننا وبين هذه الادارات . ولم تمض بضعة اسابيع حتى ثبت انه اكفأ من تولى هذا العمل . كان الرجل حقيقة لا يطيق الجلوس على مكتب ، وعندما اتيح له أن يتولى عملا خارج جدران المكتب كان يجد نفسه ، ويطلق أقصى طاقة لديه . ليس هناك من لا يصلح لشيء .. كل الناس يمكن أن يصلحوا لأشياء متباينة اذا عرفت كيف تكتشفهم

●●●

رغم انه حديث يغلب عليه الطابع الشخصى ، الا انه يصعب أن ينسى الانسان انك دبلوماسى ، ورجل سياسة ، واتحدث الرسمى باسم بلادنا لاكثر من عام ، ثم رئيس وفدنا في الامم المتحدة منذ الآن .. لا مفر من السياسة ، فلنمسها لمسا خفيفا على الاقل .. وانت في طريقك الى نيويورك ؟ ...

— في فترة عملى السابقة في امريكا كان امامى ستيفنسون رئيسا للوفد الامريكى . كان من صفوة المثقفين الامريكيين ، ويتمتع تثقيفه نفسه ايضا بلقب ، حتى لقد قلت له مرة بعد أن فشل في انتخابات الرئاسة الامريكية : لقد استقطك الثقافة !

قال لى ستيفنسون يوما : لا اعتقد الامم المتحدة وميثاقها كانها الشيء الوحيد في الدنيا . ان المثل الاعلى بعد الحرب يعكسه ميثاق الامم المتحدة ، ولكن حقيقة ما وصل اليه الانسان من مثل تعكسه الصحف اليومية !

وبين ميثاق الامم المتحدة واخبار الصحف اليومية هناك هوة ، ويجب الا تشعر هذه الهوة الناس بل الامل . ذلك انه كما يقول المثل الانجليزى : « يجب الا تكون امال الانسان في متناول يديه تماما ... ولكن الخوف في نفس الوقت أن تكون بعيدة تماما » ..

هنا المشكلة ...

●●●

— هل تعتقد ان فرنسا في عهدها الجديد ستقف نفس موقفها من قضيتنا داخل وخارج الامم المتحدة كما كان الامر في عهد الرئيس ديجول ؟

— المسألة ببساطة هكذا :

ليس لسياسة فرنسا اية اهمية او تأثير دولى الا اذا كانت سياستها مستقلة . اما اذا كانت تابعة لسياسة الولايات المتحدة الامريكية فلا اعتقد ان امريكا في حاجة الى فرنسا ستكون اكثر اتصالا من امريكا بمفردها . ان تبعية فرنسا كجزء من السياسة الغربية تقلل كثيرا من فاعليتها اذا كان الهدف هو خدمة المصالح الفرنسية سياسية او اقتصادية او عسكرية ، وبالتالى فان مصلحة فرنسا تقضى ان تكون في استقلالها .

— وماذا رأيت من الفروق بين رئيس وآخر من حيث تمثيل كل منهما لاتجاه او مصالح محددة ؟

— اسمع هذه الحكاية : كنت رئيسا للمجلس الاستشارى في الصومال ، وجاء همرشولد السكرتير العام الراحل للامم المتحدة ليزورنا في كابينة على البحر عند خط الاستواء عشية « الكريسماس » حيث أقرب ما تسمعه هو عواء الضباع . وقلت يومئذ لهمرشولد : انك غير متزوج ، وتستطيع أن تأتى الى اى مكان بسهولة نسبية ، الا تشعر انك قد وضعت قواعد قاسية بالنسبة لخلفك اذا كان متزوجا !

قال همرشولد : ان منصب السكرتير العام وما يشابهه خاضع للاداء الشخصى كالمايسترو تماما . وكل مايسترو يقود فرقته بطريقة تتفق مع تكوينه الفنى ، وبالتالى فكل مايسترو لا يشبه الآخر وان كان يعزف نفس الموسيقى ، ومع ذلك يمكن ان يكون كل منهم من اعظم العازفين مع الاختلاف البين في الطريقة .

ومن هنا فرؤساء وزارات فرنسا لن يختلفوا لان المنصب خاضع للاداء الشخصى ، وهذا لا يمنع ايضا أن يكون الجوهر متشابها او متفاوتا .

●●●

— سؤال تقليدى : ماذا تقرأ هذه الايام ؟

— كنت احدثت مجموعة احد كبار الدبلوماسيين الاجانب في القاهرة اثناء احدى الحفلات . قال لى : كل صيف اعود لاقرأ رواية « انا كارنينا » . عدت الى بيتى ، وعلى الفور اخرجت كتاب « الهة » كوبرفيلد من جديد ، وبدأت اعيد قراءته . اكتشفت ان كل كتاب جيد سيتفاعل معك في كل فترة من فترات العمر بطريقة مختلفة تماما . ان شعر امرىء القيس مثلا : مكر مفر ، لو قرأته الآن بعد ان تكون قد زرت الصحراء او عشت فيها ورأيت الاماكن والحيوانات الموصوفة في القصيدة ، لتغيرت النتيجة تماما ، ولشعرت بأحاسيس مختلفة متجددة ..

ومع ذلك ، فبحكم عملى ، فضلا عن هوايتى ، لابد ان اقرأ صفحات قبل النوم من كتب معينة . واكثر ما يصدر من كتب جديدة اقرأه للاسف في ملخصات . وآخر ما قرأت كتاب عن الحركات الاستقلالية داخل روسيا القيصرية . ومنذ أيام كنت اقرأ كتاب : « رجل من لامنشا » عن دون كيشوت . انه نموذج للصراع بين المثل العليا او الاحلام ... وبين الواقع الاسم !

فيليب جلاب .

السفير العائد من الأمم المتحدة

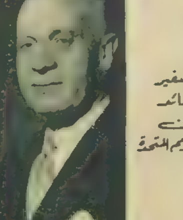

عاد الى القاهرة امس محمد عوض القوني مندوب الجمهورية العربية المتحدة سابقا في الامم المتحدة

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد اصدر في اغسطس ١٩٦٨ قرارا جمهوريا بمد خدمته سنة اخرى وذلك للجهد الذي بذله القوني هناك

وقد تخرج القوني في كلية الحقوق في سنة ١٩٣٦ وعمل في سفارات الجمهورية العربية المتحدة في برلين وروما وبومباي حتى عين في سنة ١٩٤٤ سكرتيرا ثانيا في سفارتنا في موسكو .. ليتنقل الى واشنطون سنة ١٩٤٦ ليكون مستشارا للسفارة المصرية هناك .

وفي سنة ١٩٥٥ عين القوني سفيرا لجمهورية مصر في موسكو حيث ظل خمس سنوات . اصبح بعدها سفيرا لنا في لندن حتى اصبح رئيسا للوفد الدائم في الامم المتحدة

وفي الواحد والعشرين من شهر ابريل ١٩٦٥ انتخب رئيسا للجنة نزع السلاح

● الدكتور الزيات رئيس وفدنا الدائم في الامم المتحدة ..

• ماهى الصورة التى ترسمها مشروعات تخطيط شوارع القاهرة لمواجهة مشكلة المرور !

فى مدخل شبرا — التقط مصور « آخر ساعة » هذه الصورة التى لا تحتاج الى تعليق عن مشكلة المرور فى احدى مناطق العاصمة

● نقل أسواق الخضار والفاكهة واللحوم لتحويل طريق ٤٠ ألف عربة كارو تزحم شوارع القاهرة

شوارع القاهرة تضيق الآن بنحو ١٥٠ ألف سيارة .. وخلال السنوات العشر القادمة سيرتفع الرقم الى ربع مليون .. كما تقول مؤشرات اجهزة المرور ..

وتبعا لهذه الزيادة ستزداد مشكلة المرور ، وتتعقد اكثر .. مشكلة الكباري والمزلقانات والشوارع الجانبية التي تمثل عنق الزجاجة في طريق المرور ..
والسؤال : كيف سنواجه المشكلة ؟ .. وما الذي ستضيفه قرارات تخفيض الرسوم الجمركية الى ابعادها ؟ ..

ربع مليون سيارة في عنق الزجاجة

تحقيق : السعيد حبيب   تصوير : فاروق ابراهيم

استطاعت اليابان ومعها معظم دول العالم أن تحل مشاكل المرور بانشاء الطرق العلوية المتعددة الطوابق لجميع وسائل المرور حتى تمتص كثافة السيارات

لن تكرر هذه الصورة مرة اخرى عندما يصدر قانون المرور الجديد .. لن [illegible] السائقين ستقضي على المخالفات الصارخة للمارة الذين يعرضون باستهتارهم للموت

ماذا تعني قرارات تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات

يتوقع المسئولون عن المرور [illegible] السيارات المتحركة في شوارع المدينة نحو ٢٥٠ ألف سيارة على اختلاف انواعها واحجامها حتى عام ٩٨

[illegible]

● [illegible] المدينة حاليا منها ما هو مرخص والآخر [illegible]

● يضاف الى ذلك انه [illegible] شبكة مواصلات النقل العام .. [illegible] وحدات الاوتوبيس الجديدة العاملة في القاهرة ١٦٠٠ [illegible]

● ويؤخذ في الاعتبار [illegible] السيارات المصرية ستقوم [illegible] نحو ٢٠٠ [illegible] الى ثلاثة [illegible]

أعداد كبيرة

ولم يكن هذا بحسب فان شوارع المدينة [illegible] اعدادا كبيرة من السيارات التي يشتريها المواطنون من الخارج خاصة بعد اجراء التسهيلات الجمركية لدخولها الى البلاد .

وقرارات تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات الخاصة تعني عدة أشياء : تعني اختفاء ظاهرة استيراد السيارات المستهلكة ، وبالتالي الحد من مشكلة تلفيق السيارات الى جانب الزيادة المنتظرة في عدد السيارات طبقا للاجراءات الجديدة التي تصل الى ١٠٠ ٪ بدلا من ٢٥٠

وعلى سبيل المثال .. فالسيارة المرسيدس موديل ٦٥ كانت الرسوم الجمركية المقررة لها على أساس ٤٧٠ جنيها ، وفي ظل القرار القديم كانت الرسوم المطلوب تحصيلها بواقع ٢٣٠ جنيها تصل الى ٧٢٢ جنيها .. ونفس هذه السيارة في حالة تطبيق القرار الجديد ستكون حصيلة الرسوم المطلوبة ٢١٥ جنيها فقط ، أي أقل من ٥٠ ٪ من الرسوم التي كانت مطلوبة في ظل المرحلة السابقة .

● وهناك أيضا السيارات القادمة الى العاصمة من بقية المحافظات الاخرى .. ولهذا فليس من المستبعد أن يصل عدد السيارات خلال عشر سنوات الى ¼ مليون سيارة في المدينة

ويجمع المسئولون عن المرور أن هذه الزيادة المنتظرة في عدد السيارات لتصبح أمرا طبيعيا وله حاجة للتيسر المضطرد في عدد السكان مع ارتفاع دخول الافراد وكذلك زيادة حجم التجارة وحاجة الدولة الى الاخذ بالاساليب العلمية في مجالات [illegible]

مشاكل المرور

ولذلك كان من الضروري [illegible] في الاعتماد لاستقبال هذه الزيادة الجديدة خاصة بعد أن [illegible]

[illegible]

أولا [illegible]

ثانيا [illegible]

ثالثا [illegible]

رابعا [illegible]

خامسا : علاج بعض الاجراءات [illegible] المرور البحتة مع توعية المواطنين بآدابه وقواعد المرور العام

الحاجة لشوارع عريضة

وطبقا للمواصفات التي اجريت على هذه المشاكل العصبي تتطرق « آخر ساعة » اسئلة كل مشكلة ووضعها الحاضر وما ينبغي أن يكون عليه الحال مستقبلا وعند الحديث عن حالة الشوارع بالمدينة اجمع المهندسان محمود حسني واحمد محمود بالجهاز التخطيطي والتنفيذي للمروح القاهرة الكبرى اجمعا على أن مدينة القاهرة تتسم بشوارعها الطولية .. ومن هنا يلاحظ عدم وجود شوارع عرضية كافية لتيسير الانتقال بين الشرايين الطولية

[illegible] لخدمة المرور [illegible] بعض المناطق ذات الكثافة [illegible] وذلك عن الحل الطويل في التنفيذ .

كباري جديدة

ما شأن الكباري القديمة التي تمثل عنق الزجاجة للمرور يقول عنها المهندس كمال حشمت مدير المشروعات بوزارة النقل

- انه تبين لنا خطورة هذه الكباري القديمة على المرور بسبب ما تحمله من حمولات وكثافات كبيرة فمثلا كوبري العباس يعبره حوالي ٠ آلاف سيارة في ساعات الذروة وكذلك كوبري أبو العلا الذي يعبر فوقه ثلاثة آلاف سيارة ساعة الضغط ومن أجل هذا تشكلت عدة لجان من وزارة النقل ومحافظة القاهرة وادارة المرور لدراسة مشكلة الكباري القديمة وانتهى الى أن تقوم الوزارة بتنفيذ اقامة عدة كباري جديدة منها

● كوبري [illegible] في موقع كوبري [illegible] القديم [illegible] تكاليفه مليون ونصف مليون جنيه

● مد كوبري جديد من شارع الصلاحية حتى شارع النيل بالجيزة لتخفيف الضغط على كوبري الجلاء والزمالك .

ويضيف مدير المشروعات بوزارة النقل قائلا :

[illegible] المزلقانات [illegible] الموجودة [illegible] بوليس [illegible] الحوادث [illegible] هذه المزلقانات والسبب أن حركة المرور فيها تسير في مستوى واحد على سطح الارض عند هذه التقاطعات رغم وجود مواصلات سريعة عليها ، ولهذا دعت الضرورة لحل مشكلة المزلقانات .. كما أن تقوم بانشاء كباري علوية [illegible] هذه التقاطعات أو حتى [illegible] المزلقانات المدينة

● بالنسبة لخط قطار حلوان يوجد عدة مزلقانات بدءا من محطة باب اللوق حتى السيدة زينب .. وعلاج هذه المنطقة مرهون بانشاء مشروع [illegible] القاهرة . [illegible] في الاتجاه في المشروع [illegible] الارض [illegible] مزلقانات في المنطقة

● [illegible]

في منطقة غمرة بدأ العمل في كوبري علوي طول ٦٠٠ متر وعرض ٣٠ مترا وهو يمتد فوق خط سكة حديد المطرية وخطوط مترو مصر الجديدة ويمر فوقه خط ترام سريع يصل ما بين شارع رمسيس وشارع الجيش وحجم تكاليف هذا الكوبري [illegible] جنيه

● وكذلك تم اعداد مشروع كوبري علوي للسكة الحديد عند محطة الزيتون في مسار شارع [illegible]

من العام القادم: تغطية جميع شوارع القاهرة بإشارات مرور أوتوماتيكية

الانتظار وسط المدينة

مطرح رجال المرور !!

٤٠ الف عربة كارو !!

قانون المرور .. وعلاقته بالناس !

بقلم: محمد وجدي قنديل | بريشة: مصطفى حسين

ماهو هدف اسرائيل من حرق المسجد الاقصى ؟. وما خفايا تدبيرها اللاعب بالنار ؟
وما هي ابعاد الجريمة البشعة والمروعة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في حق القدس المقدسات الاسلامية في القدس ..؟
وما مدى انعكاس ذلك التدبير المجرم والمجنون على مشاعر ملايين المسلمين وما آثاره على الانسانية كلها ؟ ثم ماهو الواجب المقدس الذي يفرضه الموقف على العرب والمسلمين لمواجهة هذا المخطط الاسرائيلي الرهيب ولاسترجاع المقدسات الانسانية وحمايتها في مدينة السلام ؟
وسط انفعالات الحزن العميق والغضب الجارف وحول هذه المعاني يتكلم الدكتور عبد العزيز كامل – وزير الاوقاف وشئون الازهر – عن جريمة اسرائيل ضد المسجد الاقصى ويكشف حقيقة تدبيرها الاجرامي ..

الكلمة الآن للقوة العربية والإسلامية وحدها

ما هو مغزى ما تدبره إسرائيل ضد المقدسات الإنسانية في القدس..؟

● قبل ان امضي الى الحديث عن جريمة اسرائيل المروعة بحرق أولى القبلتين وثالث الحرمين ..

لا بد لي من وقفة تأمل ونظرة تعبر الى التاريخ الاسلامي العظيم والمعبد الذي يمثله المسجد الاقصى .. واستطيع ان اقول من خلال هذا التاريخ

ان قداسة المسجد الاقصى ترجع في واقع الامر الى صدر الاسلام .. بل الى الفترة المكية من الاسلام يوم نزل القرآن وتضمنتها الآية الكريمة . « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى » .. وهكذا تؤكد هذه الآية من قبل ان يدخل الاسلام الى بيت المقدس ان هذا المكان الذي اسرى اليه النبي عليه السلام هو « مسجد » .. وقد ذهب الرسول الكريم الى هذا المكان وصلى فيه ليلة الاسراء ويذكر التاريخ الاسلامي : ان تلك الصلاة جمعت الانبياء جميعا في مكان واحد وحول قبلة واحدة . وفي ذلك تعبير عن الله بالاخاء والمحبة بين الانبياء واتباعهم من البشرية ..

وقد اتجه المسلمون الى بيت المقدس – والى موقع المسجد الاقصى – أولا في الصلاة خلال الفترة المكية وخلال الجزء الاول من الفترة المدنية حتى امر الله بتحويل القبلة الى المسجد الحرام وظلت قلوب المسلمين من وجهها معلقة بهذا البيت الكريم ..

ومن ناحية اخرى يعتبر هذا المكان صلة محققة الاثر بين السماء والارض في نفوس المسلمين جميعا وقد كان معراج النبي عليه السلام في الليلة المباركة التي شاهد فيها الانبياء جميعا وكان تأكيدا آخر للاخاء الذي يربط بين الانسانية الشاملة .. وتلك هي النظرة الروحية والمقدسة التي ينظر بها الاسلام الى هذا المكان المبارك وبهذه النظرة استجاب عمر بن الخطاب لما طلبه البطريرك المسيحي في بيت المقدس من حضوره الى المدينة المقدسة ليسلم منه مفاتيحها وكانت استجابة عمر بن الخطاب صورة اصيلة من صور احترام الاديان والاخاء الذي يربط ما بين المسلمين والمسيحيين في القدس وكانت بالعهد الاصيل لحماية المقدسات الانسانية في المدينة على مدى التاريخ .. وفي موقف عمر يحضرني ان نذكر امرين اساسيين

● أولا – ما قال كلمته المعروفة عند دخوله بيت المقدس محددا بها دستور التعامل الاسلامي والانساني . « يا اهل ايلياء – بيت المقدس – لكم ما لنا وعليكم ما علينا » .. فهم اخوة متحابون يتحملون معا حلو الحياة ومرها ويتعاونون في صيانة مقدسات هذا المكان الطاهر الذي بارك الله من حوله .

وثانيا – ما حدث ان البطريرك دعا عمر بن الخطاب لاداء الصلاة في كنيسة القيامة كان وقت الصلاة قد حل بالقدس ورفض عمر في اباء خارج الكنيسة وقال كلمته الشهيرة « اذا صليت في الكنيسة جاء المسلمون من بعدي وقالوا هنا صلى عمر ويتخذونها مسجدا » ومن حق ذلك صلى خارجها ..

وبقيت هذه المعابد الانسانية والمساجد العظيمة نموذجا لما عاشت عليه المدينة المقدسة عبر القرون من احترام المقدسات فيها ومن تعاون ابنائها لصيانتها .. ويفتحون ابوابها للعبادة وترتفع فيها اصوات الاذان ودقات النواقيس في سماحة ومحبة جعلت العالم كله يسميها « مدينة السلام » ..

● ان ما يحدث – الآن – في المدينة المقدسة وما تشهده ارضها من تعسف اسرائيلي مجرم ضد اقدس المقدسات الانسانية .. يعطي الصورة المعاكسة تماما لهذا التسامح الكريم [illegible] .. ذلك ان عمر بن الخطاب الذي حرم كنيسة القيامة وصلى خارجها يريد الاسرائيليون – اليوم – ان يحولوا [illegible] ويحرقوا بعض المسجد الاقصى ويسمموا جيرانه بحثا عما يسمونه بالآثار العبرية .. [illegible] دور العبادة [illegible] في مواصلة رسالتهم . [illegible] جماعات صهيونية [illegible] مقدسات الانسانية .. [illegible] مسجدا مقدسا .. [illegible] كنيسة القيامة .. [illegible] دور العبادة في صلف واستهانة واستهتار لا يمكن ان يكون موجها الى سكان المنطقة وحدها وانما موجه الى كل مقدسات الانسانية وكل مشاعر المسلمين والمسيحيين وكل القيم الروحية والرسالات السماوية .

انها عقلية مدمرة [illegible] هو العدوان السافر على الحضارة وعلى المقدسات وعلى الانسانية . لا احترام لتوابيت موتاهم .. ولا احترام للانسان . ولا احترام لدار عبادة – كنيسة او مسجدا – بل لا احترام للوجود وخالقه الذي جعلنا اخوة واراد لنا ان نعيش متحابين .. والفكر الصهيوني له عدوانه الصارخ على المقدسات [illegible] . وما يحدث الآن من تخطيط في [illegible] الاسرائيلي [illegible] صورة مكررة لما سبق ان حدث في مذابح دير ياسين [illegible] والرملة وغيرها والذين قاموا بهذه المذابح الجماعية [illegible] هم نفسهم الذين يتولون الآن حكم اسرائيل ويدبرون تلك الجرائم البشعة ضد المقدسات الانسانية . ليس في القدس وحدها وانما امتدت ايديها الى [illegible] الروحي العظيم

● .. والآن يجب ان نسأل انفسنا في هذا الموقف المشحون بالحزن العميق والغضب العارم – ما مغزى ما تدبره اسرائيل وما تنويه تجاه مقدساتنا ؟ ان الاساس في كل هذه المؤامرات الاجرامية ان اسرائيل دولة عنصرية – تقوم على دعوى الشعب المختار – ولا يختلف اخلاقها عن النازية [illegible] العنصرية ، وترى نفسها افضل من جميع الشعوب وان باقي البشرية ليسوا اكثر من [illegible] لخدمتها .. واحب ان اقول . انه ليس هناك اساس من الصحة او اسناد من التاريخ لمحاولتهم حول هيكل سليمان ، [illegible] هذا الهيكل لفترة قصيرة منذ آلاف السنين فانه لا يمكن بأي حال من الاحوال . لا عرفا .. ولا واقعا .. ان ينهض ذلك دليلا على دعواهم [illegible] – ان يصبحوا [illegible] الى الهنود الحمر [illegible] الاوروبيين الى القارة الامريكية [illegible] بعد عهد الكشوف الجغرافية الكبرى في القرن السادس عشر [illegible] فقط ..

وفي اعتقادي ان القضية اعمق واخطر من ذلك كله .. ولا يصح ان [illegible] الى [illegible] هيكل سليمان » . واحد من آلاف دور العبادة التي اندثرت عبر التاريخ ولا يختلف عن أي اثر قديم .. وفي نفس الوقت علينا يجب ان نلاحظ ان هذا المبنى – الذي يسمونه حائط المبكى – انما هو ايضا حائط عربي بكل احجاره كما تؤكد اسانيد التاريخ الاسلامي وليس له اية علاقة بما يقال عنه الهيكل القديم ..

ان الكلمة الرئيسية في هذا الموقف التاريخي المشهود ينبغي ان تكون للقوة العربية والاسلامية وحدها .. جبهة [illegible] على درجة عالية من الفعالية والايمان .. والقاعدة شعبية [illegible] كاملا من اجل القدس [illegible] الانسان – قضية حماية المقدسات الانسانية من العدوان الصهيوني الهمجي المجرم – ان الكلمة الآن ينبغي ان تكون عملا مخططا [illegible] الارض المقدسة – وليس فقط لتحريرها – حتى تعود الى [illegible] ومؤمنة [illegible] السلام الى ارض السلام [illegible] العرب والمسلمون – بل [illegible] الانسانية كلها – واما ان يتحرك العرب المسلمون والمسيحيون [illegible] واما ان [illegible] المسجد الاقصى الى كل مقدسات القدس ..

الدكتور عبد العزيز كامل
(وزير الاوقاف وشئون الازهر)

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها **جميل عارف**

كمال استينو يسافر الى بلغاريا

●● يطير الدكتور كمال رمزي استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا الى بلغاريا يوم الخميس ٤ سبتمبر على رأس وفد يضم عشرة أعضاء في اللجنة المركزية لزيارة المناطق الزراعية في بلغاريا باعتبارها واحدة من البلاد الاشتراكية التي اشتهرت بزراعتها المتقدمة وباستخدامها أساليب العلم الحديث في الزراعة .

قداسة بابا الاسكندرية يطالب :

وحدة الجهاد بين الهلال والصليب لمواجهة اعتداءات إسرائيل على المساجد والكنائس

●● طالب قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا بوحدة جهاد الهلال مع الصليب لمواجهة اعتداءات اسرائيل على مقدسات الاسلام والمسيحية في القدس وقال قداسته .. ان عدوان اسرائيل على قبلة المسلمين - المسجد الاقصى - يعد من الأعمال الانتحارية التي تهدد السلام العالمي وتؤكد للعالم كله نوايا اسرائيل العدوانية على مقدسات الاسلام والمسيحية ، كما تؤكد ان الصهيونية التي اعتدت على بيت من أكبر بيوت الله وأكرمها انما هي حركة عنصرية سياسية لا صلة لها بالأديان السماوية وانها قومية ملفقة وكيان يصطنع طفيلي استعماري يحتمي بالقوة داخل الاراضي المقدسة للمسيحية والاسلام - في فلسطين العربية - اكبر تجمع دخيل متعصب يسير على عكس حركة التاريخ وارادة الشعوب .

واضاف قداسة البابا قوله ان الحريق المدمر الذي امتد الى المسجد الاقصى فالتهمها سخطا على الصهيونية الغاشمة ومخططها العدواني يتطلب من جميع رجال الدين من مسلمين ومسيحيين في العالم كله التضامن في اتخاذ اجراء حاسم ضد اسبغ ظلم عرفه تاريخ البشرية بالاضافة الى عدوان اسرائيل المتكرر على كنيسة القيامة وتعطيل الحج المسيحي ومصادرة الشعائر الدينية لكافة الأديان السماوية في القدس - مدينة الله - وبحث بطاريرك رجال الدين من مسلمين ومسيحيين نفوذهم على الحكومات التي تناصر هذا الظلم الصارخ وتمد الصهاينة الخصيصين الذين خلقوا الكفر والالحاد وشرعوا الاباحية والبهائية الهدامة في العالم كله بالسلاح ليحولوه ضد الكنائس المقدسة ويهدموا موطن صلاة السيد المسيح بكل طقساته وروحانياته وتراثه العظيم .. وقد حان الوقت - بعد حريق قبلة المسلمين الأولى - لهذه الحكومات أن تضع خاتمة حاسمة وعادلة لهذه المأساة وان تقرر في حسم واصرار تطهير القدس من أية سيطرة صهيونية واعادتها الى اصحابها الشرعيين .

وقال قداسة البابا كيرلس السادس انه قد ارسل رسالة عاجلة الى مجلس الكنائس العالمي والى رؤساء الكنائس المسيحية في العالم كله يحذر فيها من عواقب حرق المسجد الاقصى مما يعد ارتفاعا بالتصعيد التابعي عمليات العدوان على البلاد العربية كما انه في واقع الامر (رجس من عمل اسرائيل) !

وقال قداسة البابا .. انه قد ذكر في رسالته للأمين العام للأمم المتحدة ان الوضع اليوم في الشرق الأوسط يصل بعد هذا الحريق المتعمد لقبلة المسلمين الأولى الى حد من الخطر يستحيل تداركه ، وليس بأقل خطورة مما حدث في الحربين العالميين الأخيرتين .. بالصواريخ والقنابل التي تتطاير على الأرض المقدسة وحولها .. واشتعال النيران في واحد من أهم مساجد الاسلام التاريخية عن عمد وسوء قصد يمكن ان يشعل نيران الحرب العالمية الثالثة بصورة سافرة ، بل قد يؤدي الى حرب طاحنة بين الكفار والمؤمنين على مستوى العالم كله .

وطالب قداسة البابا باسم الضمائر الانسانية التي تحرص على ألا تنتهك أو تندثر تطهير أرض فلسطين المقدسة من (رجس) الصهيونية الملحدة والمحطمة لآمال الانسانية في سلام مشرق فوق أرض الايمان والأديان .

وختم قداسة البابا حديثه بقوله

- لقد آن الأوان لأن نوحد الجهود ونلتف خلف شعار وشعور واحد وهو وحدة جهاد الهلال مع الصليب .. لمواجهة عدوان اسرائيل وأعمالها الاجرامية البربرية ووضع حد نهائي لاعتداءاتها المتكررة والمتعمدة على بيوت الله من كنائس ومساجد ..

جميل عارف

⬤ مادة الـ د.د.ت .. وهل هي سبب الإصابة بالسرطان ؟

●● هل تتسبب مادة الـ د . د . ت التي تستخدم في مكافحة الآفات في اصابة الآدميين بالسرطان ؟ .. ان احد الأبحاث التي اجراها عالم امريكي اسمه الدكتور وليم مالكين على مادة الـ د . د . ت تؤكد اثر هذه المادة على الاصابة بالسرطان .. وكان العالم الامريكي قد قام بتشريح مجموعة جثث لبعض الآدميين الذين ماتوا بسبب السرطان ، وخاصة سرطان المخ ، وكانت مفاجأة عندما عثر على نسبة من مادة الـ د . د . ت في أجسامهم تزيد ثلاث مرات على نسبة هذه المادة في أجسام أخرى مات أصحابها نتيجة للأمراض العادية أو بسبب الشيخوخة ، وحوادث السيارات ..

ونتيجة لهذه الأبحاث قررت ٦ ولايات امريكية منع المزارعين فيها من استخدام مادة الـ د.د.ت .. كما قررت حكومة السويد منع استخدام هذه المادة لمدة سنتين ابتداء من العام القادم حتى يثبت بصفة قاطعة اثر هذه المادة على اصابة الآدميين بالسرطان !

موجة إرهاب إسرائيلية ضد أهالي غزة !

●● اجراءات تعسفية اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة بعد ان تزايد نشاط الفدائيين العرب في الاسابيع الثلاثة الأخيرة .. ولم تفلح كل وسائل الضغط والارهاب الاسرائيلي في التخفيف من حدة الثورة بين أهالي قطاع غزة . وتكشف هذه الصورة عن حالة الرعب التي يعيشها الاسرائيليون في قطاع غزة فقد جاءوا بعمالهم تحت حراسة المدافع الرشاشة لهدم وازالة الجسور الترابية على جوانب الطرق خشية ان الفدائيين سيحولونها كسواتر ضد القائمين القتال المعوية على الدوريات الاسرائيلية !

حملة للدعاية السياحية في بلادنا ينظمها اتحاد الغرف السياحية

●● اقتراح جديد ناقشه مجلس ادارة اتحاد الغرف السياحية في اجتماعه امس الثلاثاء .. اقترح احد اعضاء المجلس تخصيص ١٠٪ من ايرادات الغرف السنوية للسياحة للمساهمة في حملات الدعاية للسياحة التي تنظمها ادارة السياحة للدعاية للسياحة في الجمهورية العربية ..

وقال في اقتراحه .. ان حملات الدعاية السياحية التي يمكن ان تقوم بها الغرف السياحية ستساعد على زيادة عدد السائحين وبالتالي سيعود بالفائدة على اعضاء الغرف السياحية من فنادق وشركات سياحية وكازينوهات ومحال بيع عاديات خان الخليلي .. وفي نفس الوقت سيخفف اعباء الدعاية للسياحة على وزارة السياحة وخاصة بعد سقوط ميزانية التخصيصات للحرب وحتى تزول آثار العدوان الاسرائيلي على بلادنا العربية !

ويتضمن الاقتراح اجراء الدعاية السياحية في بلادنا على نفقة الاتحاد !

سفارة ليبيا تحتفل بذكرى تأسيس جيش السنوسي

●● مجموعة من السيارات خرجت في الاسبوع الماضي من سفارة ليبيا في القاهرة واتجهت الى طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي .. وعند الكيلو ٩ وقفت السيارات لينزل منها اعضاء السفارة الليبية وعلى رأسهم عبد السلام بسيكري سفير ليبيا في القاهرة والدكتور وهبي البوري وزير الخارجية الليبي الاسبق ، ويشغل الآن منصب مندوب ليبيا العالم في الامم المتحدة .. وتوجه السفير الليبي الى نصب تذكاري لقتلى الجيش السنوسي اثناء الحرب العالمية الثانية في هذه المنطقة ، وقام بوضع اكليل من الزهور عليه بمناسبة مرور ٢٩ سنة على انشاء الجيش السنوسي ..

فايز صايغ في القاهرة

●● بدعوة من الوزير محمد فائق وزير الارشاد القومي وصل الى القاهرة المفكر الفلسطيني فايز صايغ قادما من نيويورك وفايز صايغ اشترك في الترمن جواد في التليفزيون الامريكي واستطاع أن يكشف في الكثير من احاديثه مدى تغلغل الصهيونية في فكر الرأي العام الامريكي .. وقد القى في مناقشاته عن قضية فلسطين الى الانسان العربي الكثير حضرا والثالث

عالم .. صغير .. صغير .. صغير .. صغير

نظرية جديدة عن الاجرام في لندن

●● نظرية علمية جديدة البحث في لندن عن اصل الجريمة وتقول النظرية وصاحبها عالم انجليزي اسمه الدكتور جيمس هاملتون .. ان الجريمة مسألة لا دخل للمجرم فيها . وان الكروموزومات التي تتحكم في نوع المولود .. وهل هو انثى او ذكر هي التي تبرز صفات الشخص وهل هو مجرم او غير مجرم . وقد رأى ان شخصا من بين كل ٥٠٠ شخص يولد وفيه روح الاجرام . وقد اثارت هذه النظرية الجديدة مناقشات حادة بين العلماء الانجليز !

آخر طليعة للأسس المسيقات

●● في جوهانسبرج في افريقيا اسكر احد اصحاب الفنادق ربما عرسا للمصمصات بالزي سمسم الزماني . فالزي عبارة عن حوصلات من الحرير .. وسطلوبات مصنوعة من قطع الصفيح والنلاس !

عروسان يعقدان زواجهما في بالون

●● في لوس انجلوس احتفل عروسان بعقد قرانهما في بالون يحلق في الهواء بدلا من الاحتفال به في الكنيسة .. والزوج اسمه ماركو جوجمون وعمره ٢٢ سنة .. والزوجة عمة باشة اسمها فيورس لادو وعمرها ٢٦ سنة . وقد اصطحب القس معهما في البالون حيث قام باتمام مراسم زواجهما في الهواء !

جمعا جائزة أوراق اليانصيب الفائزة .

●● في بغداد .. قالت الصحف العراقية ان ضابطا في الشرطة العراقية اسمه الرائد عبد الوهاب محمود العزي عنده هواية غريبة لأوراق اليانصيب الفائزة .. وفي كل مرة يشتري ورقة يانصيب تفوز بجائزة كبيرة .. وفي الاسبوع الماضي فاز ضابط الشرطة العراقي للمرة الخامسة بجائزة جديدة عن نصف قيمة الجائزة الأولى في اليانصيب الوطني الوحيد العراقي .. وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه .. وكان احد زملاء الضابط قد طلب منه ان يشاركه في ورقة اليانصيب . وهكذا الورقة ليحصل كل منهما على ٢٥٠٠ جنيه .. ويقول الضابط ان اقل جائزة فازبها في اليانصيب حتى الآن كانت ٥٠ جنيها !

أيهما أجمل: الكلب أم عارضة الأزياء؟

●● أيهما أجمل .. الكلب أو عارضة الأزياء التي تظهر الى جواره ؟ لقد أصبحت لجنة التحكيم هذا الكلب من بين عدد من الكلاب الصغيرة التي اشتركت في عرض خاص للكلاب أقيم في حديقة الستربارك في نيويورك .. وقالت لجنة التحكيم .. ان شكله « فوتوجينيك » أي مناسب للتصوير .. وهذا أحد مصوري الصحف الامريكية بواحدة من أشهر عارضات الأزياء في نيويورك لم تلتقط لها صورة مع الكلب « الفوتوجينيك » ..

بابا روما يبيع أسهم الكنيسة في الشركات الإيطالية

●● لأول مرة منذ سنة ١٩٢٩ قرر البابا بولس السادس بابا روما بيع الأسهم التي يمتلكها الفاتيكان في مجموعة من الشركات الإيطالية .. ويقول تقرير لوزارة الاقتصاد الإيطالية ان قيمة الأسهم التي يمتلكها الفاتيكان في الشركات الإيطالية تقدر بحوالي ١٨٠ مليون دولار .. وكان قد وقع خلاف بين الفاتيكان والحكومة الإيطالية حول اعفاء الأموال التي يستثمرها الفاتيكان في هذه الشركات الإيطالية من الضرائب .. وفي العام الماضي عرض هذا الخلاف على البرلمان الإيطالي .. ورفض أعضاء البرلمان اعفاء الأسهم التي يمتلكها الفاتيكان من الضرائب .. وقيمة الضرائب التي تطلب الحكومة الإيطالية من الفاتيكان دفعها حوالي ٢٥ مليون دولار سنويا .. وفي أكبر الشركات الإيطالية التي يستثمر الفاتيكان أمواله فيها شركة اسمها « سوسيتيه جنرال ايموبلار » .. وقد قرر البابا بولس السادس بيع غالبية أسهم الفاتيكان فيها بحيث لا يحتفظ بأكثر من ٥٪ من قيمة أسهمه فيها .. وقد أثار هذا القرار رد فعل كبيرا في الأوساط الاقتصادية الإيطالية .. ويتوقع بعض الاقتصاديين الإيطاليين أن تتدخل بعض الشركات الأمريكية لشراء الأسهم التي قرر الفاتيكان بيعها في هذه الشركة !

كتاب كامل الزهيري «الفاشيون» يتحول الى حلقات تمثيلية في الإذاعة

●● كتاب .. « الفاشيون » .. الذي أصدرته مؤسسة أخبار اليوم في سلسلة كتاب اليوم لكامل زهيري نقيب الصحفيين تقدمه صوت العرب الآن في حلقات تمثيلية .. ويكتب هذه الحلقات الصحفي الأديب عبد المنعم عبد العزيز ويخرجها مراد كامل الفرج باذاعة صوت العرب .. والكتاب يتناول بالتحليل والتعليل مجموعة موضوعات في الحياة والفن والأدب .. ويعمل الزميل عبد المنعم عبد العزيز في الوقت الحاضر على تحويلها الى حلقات اذاعية .. وينتظر ان يبدأ صوت العرب في اذاعتها ابتداء من منتصف شهر اكتوبر القادم !

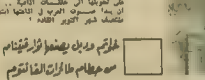

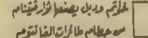

خواتم ودبل يصنعها ثوار فيتنام من حطام طائرات الفانتوم

●● هدية غريبة من خاتم او دبلة معدنية تسلمها بلبس وفد جبهة التحرير الفيتنامية في القاهرة الى كل من زاره في مكتبه وهو يقول له .. انها مصنوعة من معدن احدى طائرات الفانتوم التي اسقطها الثوار الفيتناميون من جنود الجبهة .. بعد تحطيمها أثناء الغارة على قوات الامريكيين في فيتنام !

●● فازت ممثلة التليفزيون الإيطالي ستيفانيا ... بلقب ملكة جمال المسابقة في ايطاليا لسنة ١٩٦٩ .. وستيفانيا عمرها ٢٢ سنة .. وقد رفضت عدة عروض للعمل في السينما وقالت انها تفضل عملها في التليفزيون !

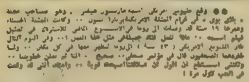

أوقعته في غرامها مليونيرا من أمريكا !

●● وقع مليونير امريكي اسمه هاريسون هيفر .. وهو صاحب مجلة ... في غرام الممثلة الامريكية باربرا سون .. وكانت الممثلة الحسناء وعمرها ١٩ سنة قد وصلت الى روما في الاسبوع الماضي للاشتراك في تمثيل فيلم اسمه .. ولا تقبل الفتاة جيفلر مثل هذا العمل .. وفي اليوم التالي طار المليونير الامريكي (٤٣ سنة) الى روما ليظهر معها في كل مكان .. ولما طاردهما الصحفيون قال في مؤتمر صحفي .. صحيح .. انا لم نعلن خطوبتنا .. ولكنني استطيع ان اقول ان علاقتنا اصبحت قوية .. واعتقد انني قد وقعت في الحب لأول مرة !

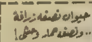

حيوان نصفه زرافة .. ونصفه حمار وحشي !

●● سجلت حدائق الحيوان في مدينة بازل في سويسرا لأول مرة في تاريخ حدائق الحيوانات في العالم مولد حيوان الاوكابي .. وهو واحد من أندر الحيوانات في العالم .. وهو من فصيلة الزرافة وان كان يبدو كأن نصفه زرافة .. والنصف الآخر حمار وحشي .. وقد اكتشف الاوكابي لأول مرة في سنة ١٩٠٠ في أدغال جمهورية الكونغو كينشاسا .. وقد اطلقت حدائق حيوانات بازل على المولود الصغير اسم ...

هذه السلحفاة عمرها ٢٦٩ سنة !

●● هذه السلحفاة الذكر التي تعيش في حدائق الحيوان بالجيزة عمرها بالضبط ٢٦٩ سنة .. وكانت الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث قد اهدتها مع سلحفاة اخرى انثى الى الخديو اسماعيل عندما جاءت الى القاهرة منذ ١٠٠ سنة للاشتراك في احتفالات افتتاح قناة السويس .. وفي سنة ١٩٥٠ ماتت الانثى .. وبقي الذكر ليعيش وحده بلا اليفة .. وفي الاسبوع الماضي وزعت وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية صورة هذه السلحفاة في مختلف انحاء العالم .. وقالت ان عمرها في عمر قناة السويس .. وفي حدائق الحيوان بالجيزة يعرف الاخصائيون عمر السلحفاة بواسطة حلقات دائرية تظهر على عظام ظهرها .. وتحدد كل حلقة عددا من السنوات في عمر السلحفاة !

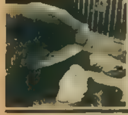

مصر كما تبدو من القمر..

هذه هي الأرض – كما صورها رواد (ابوللو – ١١) في الرحلة التاريخية التي مازال حديث كل الناس . والصورة التقطت من مسافة تبعد ١٨٢ الفا و ٤٩٦ كيلو مترا من سطحها . وفيها تبدو بوضوح منطقة شمال افريقيا والبحر الاحمر والبحر المتوسط وايضا منطقة السويس ..

لقد استطاعت الرحلة التاريخية ان تقدم في كل لحظة معلومات كان الحصول عليها يبدو حلما مستحيلا من قبل!

● ادوين رالف الدرين الذي كان الانسان الثاني الذي هبط فوق القمر وصورته في زجاج النظارة التي [illegible]

● الرواد الثلاثة مع عائلاتهم حول نموذج مصغر للقمر بعد انتهاء الرحلة

● الأرض من بعيد كما صورها الرواد خلال رحلتهم .. الصورة التقطها الرواد للأرض من مسافة ١٨٢ ألفا و ١٩٦ كيلو مترا من سطحها وفيها تبدو منطقة شمال افريقيا والبحر الاحمر ومنطقة السويس.. كما تبدو في الصورة منطقة البحر المتوسط

● على بعد ١٨٢ ألف كيلو متر من سطح الأرض التقط رواد أبوللو - ١١ هذه الصورة للكرة الأرضية

محاولة للبحث عن نقطة ماء بارد في بلد "القلل" ...

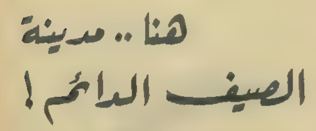

هنا .. مدينة الصيف الدائم !

الإنتاج لا يتناسب في المدينة

رغم ان المدينة العريقة تطورت .. واصبحت كغيرها من مدن المحافظات الاخرى .. تحظى بالمشروعات العمرانية وتعيش في دائرة التخطيط !

وبرغم اخلاص الموظفين المبعدين او المغضوب عليهم .. برغم كل ما حدث فان هناك شيئا واحدا في قنا لم يختلف . شيئا لم تستطع الخطة ولا المشروعات ان تلغي وجوده ، حتى مياه الترع فشلت في ان تذيبه او تبدده .. ذلك هو « حر قنا » . ويا له من حر !!

هذا الشيء الذي اشتهرت به قنا .. ومازالت شهرتها به تقف على قدم المساواة وربما قبل شهرتها بانها مدينة القصب والعسل والسكر والقلل القناوي والبلابيص وايضا .. بلد سيدي عبد الرحيم القناوي .

انها مدينة الشمس الحارقة .. المدينة التي يقول عنها الاقدمون ان الله يحتج في سمائها [illegible] ابدا ! تتسلل من خلاله لفحة واحدة من لفحات جهنم .. هكذا ستسمعهم يقولون وتسمعه ايضا من يقول بسذاجة وهو يظن انه يقدم تعليلا منطقيا لحر قنا .. ان الشمس في قنا تهبط من سمائها الى سمائه .. حتى تجعل الناس يصطبرون .. ويخافون عذاب النار

وعندما مر القطار بسرعة امام محطة البلد .. هنا توقف في قنا .. بدأت اشعر بمدينة الصيف الدائم .. بدأت احس بها جوا خانقا وحرا ساخنا وشمسا تكاد تتوسط السماء والساعة لم تزل بعد التاسعة صباحا .. فماذا يحدث عندما تشير عقارب الساعة الى الواحدة او الثانية ظهرا مثلا ؟ لقد تحولت قنا .. وكأن على الحر ويضيف اكثر من صورة ساخنة له .

الارصاد .. والحقيقة !

وبرغم ان صحف الصباح التي اشتريتها من سوهاج كانت تقول ان موجة حرارة القاهرة ستكون على اثر موجة حرارية كبيرا اجتاحتها لمدة ثلاثة ايام وصلت فيها الحرارة في القاهرة الى درجة ٤١ .. برغم ذلك .. وبرغم ان الصحيفة التي لم يفتها قول ان درجة حرارة الاقصر ٤٣ .. الا ان قنا تكاد تنفصل مع انها غالبا تزيد درجة حرارتها عن حرارة الاقصر درجة واحدة واحيانا اكثر ..

وعندما جلست الى محمود [illegible] سكرتير عام المحافظة وحدثته في هذا .. اجابني :

— ان الارصاد تعطي دائما [illegible] درجة حرارة لقنا اكثر ارتفاعا مما تذكرها تقارير الارصاد الجوية !!

من مكتبه .. خرجت الى جولة بالمدينة . كنت اريد ان تستمر جولتي عدة ساعات ولكني اعترف بأن هذه الجولة الاولى لم تستمر اكثر من دقائق .. فضلت عندها ان ابحث عن مكان يمكن ان احتمي به [illegible] التي تخترق شارع قنا الرئيسي فلم اجد اكثر ملاءمة من كازينو المحافظة .. [illegible] الثاني بالثلاث .

ومرت امامي قنا وهي تسرع للهرب من الشمس وكانت ملاحظة اولى .. ان عددا كبيرا من المظلات — الشماسي — يرتفع فوق رءوس الناس هنا . وربما اكثر من اي مدينة اخرى .. كذلك — فان عدد باعة المشروبات المثلجة — يعني .. [illegible] من يوجدون في محافظات بأجمعها .. ولم اعثر الا [illegible] هذه المظلة .. ولا [illegible] على [illegible] واحد [illegible] الرأس [illegible] العمم [illegible] التي يلف حولها [illegible] او الطاقية [illegible]

ومن [illegible] ان القبعة لتنتشر في قنا ايضا ولكن من الذي يضعها فوق رأسه .. انه [illegible] بالرغم من انه يرتدي الجلباب البلدي العادي

بعد جلسة طويلة .. طرقت احدى المصالح بقنا .. ودخلتها .. وكانت المفاجأة ان جهاز التكييف الموجود بمكتب المدير معطل .. وقال المدير .. ان جهاز التكييف في قنا معطل غالبا .. ان شبكة الكهرباء تكاد ترفض تشغيله .. انه يركن وسوف تجد اكثر اجهزة التكييف هنا على هذه الحالة .. وتزيد المشكلة انه لا توجد وحدة لاصلاح هذه الاجهزة ..

عندما اقتربت عقارب الساعة الى الثالثة ظهرا .. ركبت مع زميلي المصور [illegible] ينتظرون بشوارع قنا الكبيرة [illegible] في مثل [illegible] ووجهنا الى [illegible] فكانت المفاجأة ان شوارع قنا تخلو من المارة تماما .. حتى المحلات التجارية اغلق معظمها ابوابه هربا من الحر .

كانت قنا وكأنها تبدو كأية مدينة اخرى في الساعة [illegible] صباحا .. او في الواحدة بعد منتصف الليل ..

عندما حل الظلام مررت على [illegible] الى [illegible] الدائم ..

واحس انه يحمل [illegible] من [illegible] الاحساس [illegible] من فوق [illegible] من الثلاجة [illegible] لتصوروا !

وعندما خرجت في جولة ثانية [illegible] ان اليوم [illegible] يبدأ في قنا .. مع [illegible] الساعة السابعة من صباح كل يوم .. ولكن قنا لا تصل في هذا الوقت .. [illegible] جيدا كثيرا .. [illegible] .. انها تهرب .. ولكن الى اين ؟ وكيف ؟

فوق الاسطح

قبل ان يحل الظلام قنا .. [illegible] اجلس في [illegible] الرابع [illegible] لاحظت شيئا عجيبا . ان حركة لا تهدأ [illegible] فوق اسطح المنازل [illegible] .. حركة واحدة [illegible] من سطح الى سطح .. ان اكثر الناس يلقون [illegible] كميات كبيرة من المياه فوق السطوح وبعد ذلك [illegible] فوق السطوح ايضا .. والاسرة من [illegible] المصنوع من جريد النخيل .. [illegible] يمارسون فوق السطوح .. ان السطوح هو المكان المفضل لهم .. [illegible] على الاظلال [illegible] ينامون فوق السطوح

[illegible] النهار الاولى وحتى لا [illegible] يتسللون الى [illegible] والحجرات ! ولكن بالاضافة الى ذلك .. ماذا [illegible] قنا للهرب من الحر ! .. ليس امام اهلها [illegible] اليوم فوق السطوح بعد جلسة طويلة في المقهى او الكازينو او السينما .. جلسة مع الطاولة [illegible] ولكن [illegible] هي اهم ما فيها .. ان اهم ما في هذه الجلسة هو [illegible] الكركديه المثلج .. والسوبيا .. والبوظة ايضا !! ذلك انه قبل قنا من ان [illegible] سيارة مياه غازية واحدة .. وعندما كنت هناك .. وطلب زميلي المصور زجاجة كوكاكولا مثلجة .. قيل له ان قنا لم تشهد المياه الغازية منذ اكثر من اسبوعين !

[illegible] ان هذه الاشياء [illegible] .. الدور الذي [illegible] الحر في [illegible] الذي يجري به حول القلل حتى تصل الى حالتها التي [illegible] .. (ما اجمل [illegible]) .. يعني انه لا يستطيع [illegible] دون ان يشرب شيئا باردا .. والبوظة هو هذا الشيء القريب من يده .

ويدخل في دائرة الاهتمام ايضا اثناء هذه [illegible] .. [illegible] الزبادي .. [illegible] كبيرا في [illegible] من [illegible] شعبية [illegible] من الزبادي .. ويوجد [illegible] الاطفال الذين يسرعون [illegible] .. ويستطيع [illegible] جدا .. من [illegible] ان يجربوا [illegible] في احضان مياه حمام السباحة الوحيد .. وذلك لبعده عن المدينة ولكن عددا كبيرا يفضل ان يلقي في احضان مياه النيل .. [illegible] ..

[illegible] .. وما الذي في ذلك كله ان قنا تقضي صيفا مشابها لبقية المحافظات الاخرى .. [illegible] عادية [illegible] ولكن ما رأيك في مدينة تقترب حرارة [illegible] فيها من الاربعين درجة مئوية .. ما رأيك في صيفها الطويل [illegible] ! ان هؤلاء .. [illegible] .. تماما كما [illegible] الحال .

صيف ومشاكل

ومن الطبيعي وهذه حالة قنا .. ان يكون ارتفاع الحرارة وراء اكثر من مشكلة .. لعل [illegible] والكلام هنا ايضا [illegible] سكرتير

اول حمام للسباحة في قنا .. ولكن التقاليد تحول بين البنات وبين ارتداء المايوه !

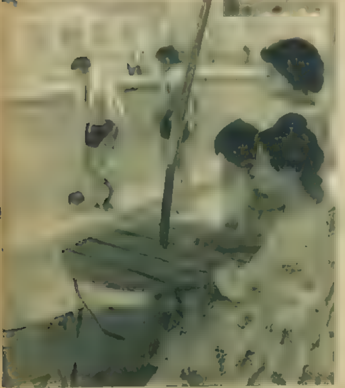

نصف اسرة قنا تصنع من جريد النخيل ليسهل نقلها فوق السطوح وحتى لا تصل العقارب الى النائمين !

- نحن بتجربتنا
- ماذا تسوى هذه التجربة
وتساءل عبد الصبور وهو يفكر
- أجل .. ماذا تسوى
وقال عبد اللطيف
- إننا لسنا وحدنا في كون .. مقصد المجموعات .. والمساحات .. والمركبات .. إننا أقل الأحد .. في كون مرتب ومخطط .. نحن لا نشكل فيه إلا قطرة في بحر .. ونحن مسئولون عن أرضنا .. عن حياتنا .. بقدر مركباتنا .. الذهنية والنفسية والبدنية .. مسئولون عن تشكيل حياتنا .. كوحدة بشرية بحيث نستحق الأفضل دائما .

وقال عبد الراضي مؤكدا
- يجب أن نعود إلى الأرض لعلنا نستطيع أن نأمل شيئا .. أي شيء .. من أجل ملايين النسمة الذين يعانون من الجوع والمرض والخوف .. على ظهر الأرض .. في وقت ينجح فيه الإنسان في الانطلاق في الفضاء والوصول إلى القمر
وبدت شعرا قائلة
- أجل يجب أن نفيد من تجربتنا الفذة .. الإنسان من حياة .. بالية .. لا يعرف كيف يستمتع فيها بخيرات أرضه ونضج نعمه .. يفقدهما — على قصرها — إما في حرب أو في انتظار حرب .
وقال عبد اللطيف
- إذا كان حقا علينا أن نحمل بمركباتنا البشرية من أجل بقاء الحياة وسموها وتطورها .. فيجب علينا أن نجعل من حياتنا نهضة للبشر أنفسهم .. وأن نحول إلى شيء يستحق أن يعيشوه .. وعلى الأقل يمكن أن نحمل .. يجب علينا أن نصلح الخلل في تركيب الذهن البشري .. إنه يعرف كيف يعمل من أجل نفسه .. ولكنه يجهل كيف يتعامل مع الغير .. إنه مستقر في العمل الفردي .. ولكنه قد عجز عن أن يكون وحدة في كل .. فقد فشل تماما في تحقيق التآلف .. الذي يمكن أن يضع جهده وتقدمه ومنجزاته .. في عمل موحد من أجل خير الكل
وقال عبد الصبور
- أجل .. إن الذهن البشري .. أقوى أسلحة الكون قد عجز تماما عن تحقيق الانتصار الحقيقي للبشرية على أعدائها .. إنه سلاح ذو حدين .. حد يوجهه الإنسان لتحقيق التقدم والرفاهية وللصراع [illegible] التي تواجه البشرية من بقية عناصر الكون .. وحد يوجهه لذاته .. لعنصره البشري .. ليقضي به على ما حققه الجهد الأول من مزايا .. وجرة جنسه .. قتلا .. ودمارا ..
ورد عبد اللطيف

- نحن [illegible] بعضنا في مواقف [illegible]
[illegible]
في حركة واحدة في آلة التقدم البشري [illegible] أضاع قيمة هذه الجهود .. وأضاع الأمل في التقدم والتطور الذي يمكن أن يحقق الخير للبشرية .. وقضى على كل ما تأتيه من حوافز أمام أعدائه التقليديين .. ومجهودها في مواجهة الجوع والمرض والخوف .. ووقف [illegible] الصراع المجنون الذي يهدد بدمارها
وتساءل عبد الراضي
- ترى هل هناك أمل .. في قدرة الذهن البشري على الخلاص مما هو فيه
وأجاب عبد اللطيف
- ولم لا نحاول .. ما دام الذهن البشري لم يعطل .. وقد صنعنا القدرة على التفكير .. فإن الأمل .. لم ينقطع ..
وعقب عبد الصبور
- إن مصير السلالة البشرية أصبح قضية ويجب أن نواجهه كوحدة [illegible] الزلازل .. والسيول .. والجوع وكل وسائل التدمير الكبرى التي تواجه البشر في الأرض .. يجب أن يتكاتف البشر لمواجهتها .. وأن [illegible] البشرية كوحدة .. مع كل فرد في كل مكان .. عندما يموت الناس جوعا في الهند .. يجب أن يسأل عنه .. الإنسان في أمريكا .. في روسيا .. عندما تعصف الزلازل بالبشر في تركيا .. يجب أن يواجهها البشر في كل مكان [illegible] مسئولية كل فرد فيها
وقال عبد اللطيف
- يجب أن يتحمل كل فرد مسئولية البشرية كلها .. يجب أن يكون طموح الفرد .. طموحه من حق الجماعة [illegible] ولكن يجب أن يكون في خلق [illegible]
يجب أن يتميز الفرد .. بما يؤديه من خير للجماعة .. من حق الفرد أن يبرز وأن يسبق ولكن لحساب فائدة الجماعة .. فإذا أمر لسيره [illegible] للجماعة .. فيجب أن يوقف لسيره [illegible] .. والجماعة أيضا يمكن أن تتميز ولكن لحساب المجموع .. إذا حققت تميزا لنفسها فيجب أن يكون في خلق فائدة الآخرين .. وليس على حسابهم
وقال [illegible]
- يجب أن يكون التعامل بين الفرد والمجموع على أساس الثقة والحب .. أن يحمي المجموع حياة الفرد وأمنه وكرامته .. وأن يمنح الفرد جهده للمجموع ووحدته ورفاهيته .
وقال عبد الراضي

[illegible] في الأرض [illegible]
[illegible]
أرضنا القاسية [illegible] .. لا [illegible] الخير أن بها [illegible] الطيب .. والتي لا يستحقها هذا أملا ..
وقال عبد اللطيف
- ولم لا فيه .. الأمل يجب أن يستمد وجوده .. الأمل في الأشياء الطيبة التي منحنا الله إياها .. ولم يحجبها عنا .. أو [illegible] .. الحياة نفسها .. الحبة التي تنبت .. والنطفة التي تنمو .. والجمال في الحياة .. الزهور التي تتفتح .. وشروق الشمس وغروبها .. وزرقة البحر .. وخضرة السهول وبياض الجليد [illegible] الشمس [illegible] الإنسان [illegible] كل منا لم [illegible] ورابطة الحب [illegible] الكراهية والأحقاد بعد كل هذه الأشياء الطيبة على الأرض .. وما زال الأمل أرحب [illegible] كبيرا
وقال عبد الصبور
- والأمل في الذهن البشري .. بكل ما يتحقق عنه .. من مبتكرات ومخترعات واكتشافات تمنح البشرية سبل الرخاء والرفاهية
الأمل في القدرة الخارقة للذهن الإنسان ليستنبط من الأرض والسماء إمكانيات هائلة للرخاء .. قدرة تسيطر على الطاقة الهيدروجينية المتجددة التي تحوي ملايين الوحدات الحرارية والتي تستخرج من أرخص الخامات وأكثرها توافرا في الحياة .. قدرة ستحيل كل المساحات الهائلة التي لم تزرع في الأرض من مناطق تتوافر فيها المياه .. من غابات وسهول .. قدرة تحول مياه البحر إلى مياه حلوة تروي المساحات الهائلة من الصحاري .. وتنقب في أعماق البحار عن ثروات مجهولة هائلة .. قدرة تستخرج غذاء الإنسان من بروتينات ومواد سكرية من المياه ومن ثاني أكسيد الكربون .. [illegible] الأحياء [illegible] قدرة تستغل كل مكتسبات الانطلاق في الفضاء .. وكل الموارد الهائلة للقمر والكواكب والأجرام السماوية .. وتطور وسائل الاتصال بينها وبين الأرض .. بحيث يصبح [illegible] مسكنا ومقرا .. من أجل صالح البشرية كلها .. ومن أجل وحدة الإنسان الذي يجب أن تتوحد جهوده .. من أجل رفاهيته وسلامته
بقدر أن القهد في الصراع الأحمق الذي يلتهم قواه .. ويهدر طاقته .. الأمل في أن نكف عن شهوة السيطرة والسلطان والاستبداد .. وأن نركز جهودنا في استنباط الخير للجميع .. وهو بفضل الذهن البشري .. والإمكانيات الكونية يفوق حاجة البشرية كلها .. بحيث لا يعود هناك مبرر للنزاع عليه والاستئثار به
وقال عبد الراضي
- الأمل في الحياة كثيرة .. أكثرها .. أن الله موجود .. وأنه لم يغفل .. ولن يتخلى عنا على كل ما نفعل من هنات وخطايا ليس أقلها السهو عن وجوده .. والتنكر له .. الأمل في رحمته وسعة [illegible]
وقال عبد اللطيف
- والأمل في أن يهتدي الإنسان وأن يستمتع بالخير ويمتع بها غيره وألا يقيم سعادته على شقاء الغير ولا يبني مجده على عذاب الآخرين
وقال عبد الصبور
- الأمل في حل المعادلة الصعبة القائمة داخل الإنسان والتي يشكلها حب ذاته وقدرته على التضحية من أجل الغير .. وأن يصبح تميزه لحساب الجماعة وليس على حسابها
وانطلقت السفينة نحو الأرض .. تحمل شحنة من "[illegible]" .. مجموعة بشر .. [illegible] أصحابها .. وهم [illegible] .. يملأ نفوسهم أمل في البشرية بكل ما تملكه من إيمان بالله .. وإحساس بالحب .. ورغبة في الخير .. [illegible] في السلم

يوسف السباعي

«تمت»

● الزحام يشتد على حمامات السباحة قبل نهاية أغسطس ..

القاهرة تودع الصيف

على شواطئ .. بلا بحر .. !

في القاهرة بدأ الناس يودعون الصيف .. مندفعين الى المتنفس الوحيد عند حمامات السباحة .. حيث اعتادوا الهروب اليها من الحر .. وقضاء اوقات لطيفة باسمة .. جففت عرقهم واخفت تكشيرة الحر .. وعصبيته .

ان هؤلاء [illegible] ظروفهم .. واعداد [illegible] من السفر الى المصايف كانوا يترددون بالآلاف على الحمامات [illegible] ويرتفع عددهم احيانا الى نحو ١٢٠٠ عضو .. معظمهم من السيدات والاطفال .. ومن هنا بلغت الايرادات السنوية لحمامات السباحة في الاندية ما بين ٨٠٠ و٧٠٠٠ جنيه ؛ حتى قال البعض ان السباحة في الاندية اصبحت رياضة شعبية [illegible] تدر ايرادات [illegible] كايرادات كرة القدم

وحمامات السباحة في القاهرة اربعة انواع! منه ما هو مقصور على الاعضاء الذين يلجأون اليها اياما خاصة في الاسبوع .. ومنها ما هو للاعضاء وضيوفهم طوال الاسبوع ..

واذا راعك شدة الاقبال على حمام ما .. فاعلم انه من الحمامات الشعبية التي لا يزيد

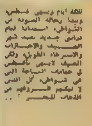

ثلاثة ايام ويبقى أغسطس وبعدها رحلة العودة من الشواطئ استعدادا لعام دراسي جديد بعد شهر الصيف والاجازات والاسترخاء الطويل ولكن الصيف لا يبقى أغسطس في حمامات السباحة التي هي شواطئ كل الذين لا تمكنهم ظروفهم من الذهاب للبحر ! ..

قبل وداع الصيف .. الزحام ما يزال على اشده حول حمامات السباحة التي اصبح لها جمهور كبير يهرب اليها من حر الصيف

تصوير : شريف ذو الفقار

اشتراكها السنوي على ٢٥ قرشا اما النوع الرابع فهو حمامات الطلبة المجانية .

الاحصاءات تقول

وتقول الاحصاءات : ان الحمامات الشعبية مثل حمام مركز شباب الجزيرة يتردد عليها يوميا في ثلاث مراحل نحو ٤٥٠ عضوا ، ويزيد هذا العدد ايام الجمع ليصل بعض الاحيان الى نحو ٦٠٠ عضو

حمام التربية والتعليم : ويتردد عليه يوميا نحو ٥٠٠ طالب ، بجانب السماح لبعض الطلبة من الاندية الاخرى بالاشتراك في الحمام ..

اما حمام التربية والتعليم المظلي ، فانه يعتبر حماما مجانيا ، لطلبة المدارس الاعدادية والثانوية ، ويتردد عليه يوميا ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ طالب ..

ويعتبر حمام السباحة بنادي الزمالك نموذجا لحمامات السباحة الخاصة بالاعضاء ، واذا ذهبت اليه في اي يوم من ايام الاسبوع عدا الجمعة والاحد ، فستجد نحو ٥ عضو يمارسون السباحة ويهربون من الحر ، ويرتفع هذا العدد في يومي العطلة الى او ١٢ عضو . ويدفع العضو جنيهين رسم اشتراك سنوي ، الى جانب رسم الاشتراك في النادي في سنة جنيهات سنويا ،

واذا خرجت الى الخصوص ، وجدت نادي هليوبوليس بمصر الجديدة الذي يتردد عليه يوميا نحو ٦٠٠ عضو يرتفع الى ١٢٠٠ عضو في بعض الايام مثل يوم الخميس الذي يسمح فيه لغير الاعضاء بدخول الحمام نظير رسم يومي قدره ٤٤ قرشا

تدعيم الاندية

ان هذه المنشآت التي تريح القاهرة في الصيف ، قد دعمت الاندية ، الى جانب اسعادها للناس .. مما دفع الاندية التي تنقصها الحمامات الى سرعة العمل على انشاء حمامات جديدة لتدعيم ايراداتها والترفيه عن اعضائها الى جانب النهوض برياضة السباحة ..

ولعلك تعجب اذا علمت ان الناديين الوحيدين اللذين ينقصهما الحمامات هما نادي الترسانة ونادي السكة الحديد ، وقد بدأ الاول فعلا في تنفيذ مشروع انشاء حمام السباحة ، الذي ينتظر اتمامه خلال شهرين ..

عرض لأزياء الصيف قدمته الجبهة الشعبية ..

الأزياء الشعبية للمرأة الفلسطينية

هي الوحيدة التي نالت إعجاب الجميع ..

في قاعة ألف ليلة وليلة بالهيلتون شاهدت عرضا للأزياء اقامته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. وكان أول ما لفت نظري عند دخولي الى القاعة المتسعة هو اختفاء السلك الدبلوماسي العربي من الحفلة تماما .

وكنت اتمنى ان يكون هناك اعداد منظم دقيق لنجاح مثل هذا الحفل الذي يعتبر عملا انسانيا رائعا نحن في اشد الحاجة الى تكراره والى اقناع الجميع بالاشتراك والمساهمة فيه .

ولكن للاسف كانت تذكرة الدعوة تحدد الساعة السابعة لبدء البرنامج .. وطال انتظار المدعوين الى النصف بعد الثامنة عندما بدأت الموسيقى الصاخبة في العزف معلنة ابتداء الحفل .

[illegible]

● فستان لايصلح الا للفتيات الصغيرات على البلاج .. وهو من النيل الملون بيضاء وقدمته كهدية في اول مقابلة . ترتديه ...

● سال جلال والقطعة لم تعجب احدا وهي من ثلاث قطع .. بلوزة سمبر اكو مع باسورا عريضة مطرزة وجاكيت سوداء لامعة وبنطلون شفاف اسود .

● القطعة عبارة عن التصاميم مكون من بلوزة بيضاء بتطريز من المجوهرات الصناعية وبنطلون اسود شفاف ينتهي بالساع .

ملحوظة ... ترتديه رجاء الجندي

● لبس للبلاج من ثلاث قطع .. الجوب قصيرة . مكروجوب . والبلوزة الداخلية سوداء عارية . وهو من ازياء البلاج التي عرضتها الامريكان مدمجة ..

● كانت الدكتورة حكمت ابو زيد من بين الحضور .. وتظهر في الصورة وهي تشاهد مجموعة من اللوحات المصنوعة بأيد فلسطينية وبجانبها بعض المفارش المطرزة بالاشغال بطريقة فنية ..

لتحرير فلسطين

● تحقيق : ايفلين رياض
● تصوير : شريف ذو الفقار

[illegible]

... الى الارض فقد كانت وحدات سطرين البطوي المتعددة الالوان تسح الثوب شكلا مبرقا جميلا .. كما [illegible] الطرحة [illegible] الرأس بتصوير [illegible] عادة اللون الاسود .. وكانت هذه المجموعة من الازياء الفلسطينية هي الوحيدة التي نالت تصفيق واعجاب الجميع

وقد ورد جوائز بالسحب على تذاكر الدعوة كانت كلها من المصنوعات الفلسطينية وتحمل رسومات لمدينة القدس وللاماكن المقدسة فيها

وفي نهاية الحفل افتتح المزاد لبيع المصنوعات الفلسطينية وكلها من المفارش [illegible]

[illegible]

في نفس الوقت بأنه يستطيع المساهمة في هذا العمل الانساني الكبير

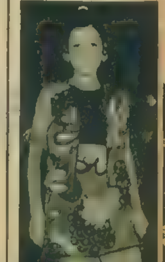

خبر علمي جديد
يهم كل امرأة

عيون ملونة عن طريق العدسات اللاصقة

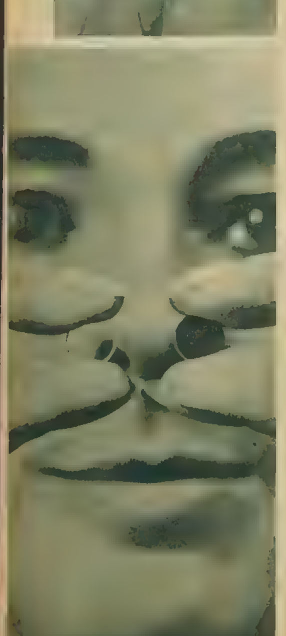

جهاز اجسراء الفحوص في العيسون لاجل تشخيص العيوب البصرية

كانت العدسات اللاصقة الشفافة في البداية هي الحسم الذي يداعب افكار المرأة الحديثة حتى تتخلص من لبس النظارة الطبية التي تقلل من جمالها وقد تحقق هذا الحلم بشكل عاجل فقد اصبح في امكان المرأة ان تلبس هذه العدسات اللاصقة دون الشعور بأي شيء بالاضافة الى الحصول عليها باللون الذي تتمناه .

تاريخ ابتكار هذه العدسات [illegible]

[illegible]

رسالة طرابلس

يكتبها : علي شحاته

تحقيقات آخر ساعة داخل المملكة الليبية

الفن الشعبي ١٠٠٪

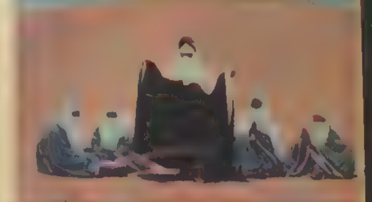

■ فرقة الفنون الشعبية الليبية

احتفل الرعاة .. وارتفعت أصوات الدفوف تدل على الطريقة الصوفية .. كان الرعاة يرقصون في فرح ومرح .. والأغنام تجري فوق الكلأ الأخضر، ومجاميع الرعيان تنضم الى الموكب الراقص .. الكل يلهو فرحا بعد الجهد الذي يبذلونه .. وفجأة .. والناس في الرقص والمرح ، تسمع صرخات خاصة يطلقها الرعاة لابعاد الذئب الذي يقترب من ماشيتهم يريد افتراسها . كل شيء طبيعي .. الرعاة يرقصون على طبيعتهم .. الراقصات خالية من بروتوكول العرض انفعالاتهم طبيعية .. لا افتعال . لا مبالغة . ايضا لا دلع !

● رقصة العروس ، والكرعوبة [illegible] ... [illegible] وقص [illegible] ... في رقصة [illegible]

● الرقص الشعبي [illegible] ... في ليبيا [illegible] ... [illegible] والحاضر

تحصل على الجائزة الأولى في أول مهرجان تشترك فيه

[illegible]

هكذا يرقصون للربيع .. والربيع السادية [illegible] ... [illegible] الربيع البهيج

[illegible]

التطوير اصيلا .. يحافظ على الاصل

ان الحركة في الادب الشعبي حركة عفوية ليست مدروسة . صحيح ان هناك تطورا .. ولكنه تطور في بعض اللوحات .. تطوير يحافظ اصلا .. على الاصل !

[illegible]

مدير الفنون يؤكد :

تطوير الفن الشعبي له حدود .. ولكننا نتمسك بالأصل..

عبد الحميد سجراب [illegible] الفن الشعبي [illegible]

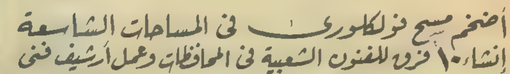

أضخم مسح فولكلوري في المساحات الشاسعة
إنشاء ١٠ فرق للفنون الشعبية في المحافظات وعمل أرشيف فني

في طول المناطق الساحلية يلبسون [illegible] . ان البحارة يرقصون ويغنون ويصيدون الأسماك .. ولكن على الطريقة الليبية الأصيلة ..

تمسكت بالقاعدة وعملت من النتيجة

اما هنا - في ليبيا - فقد حرصنا على ان يكون الفن الشعبي الليبي يحمل الطابع الليبي، والبيئة [illegible] ، والتراث [illegible] الشعب الليبي . وعملنا حول الفن الشعبي الليبي [illegible] [illegible] بالقاعدة [illegible] استخدمنا ... لم يكن محصورا في كثير من البلدان التي زرناها وفحصنا فيها فنونها .. في [illegible] ، وفي ايطاليا ، وفي [illegible] ، وفي امريكا ، [illegible] ، وتركيا ، ولبنان .. في كل هذه البلاد وجدنا [illegible] حلوة [illegible] .

والسبب اننا عمدنا لحصر كل هذه الفنون [illegible] ليبيا خالصة . [illegible] من ارض ليبيا ، من [illegible] ومناطق [illegible] . من [illegible] والمناطق الساحلية [illegible] .. [illegible] المراعي والاودية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

الفن الشعبي موجود مع الانسان منذ القدم [illegible] .. ولكن في عام ١٩٦٢/٦١ [illegible] محاولات من الشباب الليبي [illegible] التراث الشعبي .. [illegible] ان يقوم الشباب الليبي بجمع التراث [illegible] في صورة [illegible] . والتهذيب لا [illegible] على اصل التراث ، مثل بعض [illegible] التي [illegible] التطور ، [illegible] الفن الشعبي [illegible] [illegible]

اللوحة الشعبية تعتمد على اربعة اسس جوهرية

- النص الشعبي .
- الآلة الشعبية واللحن .
- الاسطورة والتقاليد والعادات (الرواسم) .
- الحركة الاساسية ..

[illegible]

الفلاجه .. في اول مهرجان دولي

[illegible]

الاعلام الجاد والفن الشعبي وسيلة

ويرد السيد عبد الحميد سجراب مدير فرق الفنون الشعبية [illegible] الجديدة خطط لانشاء فرق المحافظات .. [illegible] في الصحراء [illegible] والاستقلال من القاعدة .. انت تعلم ان بلادنا واسعة جدا ! وهذا معروف جغرافيا

وسألناه - كيف تقوم بعمل مسح فولكلوري [illegible] من جوانب هذا السؤال - وخلال [illegible] سيكون المشروع قد اكتمل بحيث ان كل فرقة تتخصص في تراث محافظة [illegible] . اما فرقة طرابلس فتتاح لها فرصة الجمع بين كل التراث حتى تمثلنا محليا ودوليا

١٠ فرق فنية !

ستكون عندنا اذن عشر فرق للفنون الشعبية متعددة البرامج . وكل فرقة تختلف برامجها حسب البيئة . وتنظم مهرجانات شعبية لعرض فيها الفرق فنونها . وسوف تستخدم هذه الوسيلة في الفن الشعبي في الدعاية السياحية ايضا .

كما ان الفكرة من انشاء فرق المحافظات تستهدف اكثر من غرض

- جمع التراث وهذا هو الاهم بالدرجة الاولى

[illegible]

لم يبدأ في عملية الارشيف الفني . بدءنا نعد ملفات تروى قصة كل رقصة ، ونصور لباسها ونحفظ الحانها حتى بعد الف سنة سيكون الملف موجودا

في تركيا استطاعوا فكرة بسيطة جدا . ليس [illegible] استثنائية عادية مثل بعض الدول العربية [illegible] كلهم مطالبون بتقديم [illegible] من المناطق [illegible] الاف الرسائل تصل كل يوم يستخرجون منها كل ما يحتاجون اليه . نكتة شعبية . مثل شعبي او رقصة . ومن هنا يتكون الارشيف الفني باقل التكاليف . وتدفع الوزارة [illegible] المتازين جوائز

نتمنى ان الدول العربية تخطو مثل تركيا في جمع التراث . اما هنا فقد اخترت الطريقة الثانية وهي فرق المحافظات حتى تساهم جزئيا بهذه الاشياء

نعود مرة ثانية الى البيئة

ليبيا العربية لها [illegible] كبير على الرقص [illegible] موجودة اصلا في الفرقة . الحركات كلها تعبيرية [illegible] الشخص ولا تمس الجزء [illegible] الا بالجزء المسموح به . وفي الحقل [illegible] ان الفتيات [illegible] مع الرجل وهذا شيء عادي

بنات العائلات يتقدمن !

[illegible]

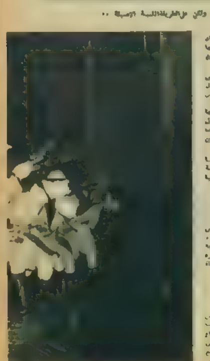

الحركة في الأدب الشعبي طويلة ... [illegible]

هذا هو الفن الشعبي الليبي ... الفلكلوريه ... الرقصات شعبية ... الملابس شعبية . الموسيقى شعبية . الحركات [illegible]

[illegible]

ألوان الرقص !

● رقصة الاستقبال [illegible]

● رقصة الربيع [illegible]

● رقصة الرماح [illegible]

● رقصة [illegible] ... المحاصيل الزراعية . وتصاحب الرقصة [illegible] على آلة الغيطة .

● رقصة [illegible]

● رقصة [illegible]

● رقصة [illegible]

[illegible]

هذه هي فلسفة الفن الشعبي .

ولهذا نجحت فرقة الفنون الشعبية الليبية في استيعاب المعاني الكثيرة للفن ، والهدف الكبير له !

يتحركون في تلقائية وطبيعية ... رقص بلا حركات .. والميوعة .. والاستجداء .. في الفن !

ملاحظات ثقافية :

ثقافة انديرا ..

● ان فوز جيري مرشح اليسار الهندي هو في الحقيقة فوز لانديرا غاندي التي وقفت بجانبه في انتخابات الرئاسة الهندية . وهذا النجاح هو تدعيم لسياسة انديرا الاشتراكية ..

● وشخصية انديرا شخصية كونتها ثقافة عريضة وخبرات طويلة .. اهمها ملامح شخصية والدها نهرو .. فقد كانت رسائله الطويلة التي كان يبعث بها اليها من السجن وهي ما زالت طفلة ، يحمل فيها طريقة سهلة عن ظروف العالم المعاصر ، وعن الثورات العريضة التي غيرت معالم العصر .. حافزا لها الى تكوين عقلية سياسية متفتحة في سن صغيرة .. وكثيرا ما كانت تتخيل نفسها خطيبة في طفولتها . تقف خلف منصة تلقي على الخطب السياسية

● وفي فترات سجن والدها كانت تقرا كثيرا وهي في سن الثانية عشرة من عمرها الشاعر طاغور وفلسفة غاندي السياسية .. ثم التقت بغاندي واعجبت به وكانت تقول دائما . علمني طاغور كيف احب الناس .. وعلمني غاندي كيف احب النضال من اجل الناس .. اما ابي فقد علمني كيف احلم .

● تعلمت من والدها كيف يكون سلوكها مع الناس .. وكيف تصل الحقيقة .. ان اهم رسائل والدها عمقا في تفتحها تلك الرسالة التي كتبها لها عام ١٩٢١ يوضح لها فيها كيف تكون نظرتها للناس وكيف تكون رؤيتها للحياة

— عزيزتي انديرا . كوني دائما شجاعة ، محبة للآخرين . ولكي اصبحت تحت ضوء الشمس وعملك في الضوء الباهر واذا احببت ذلك يا عزيزتي فستبقى ابنتي في الضوء . ولن تعرفي الخوف والى اللقاء يا صغيرتي الصغيرة وتمنياتي لك ان تكبري حتى تصبحي جنديا باسلا في خدمة الهند .. امنا الكبرى ..

● ومع الايام تكونت شخصية انديرا .. وعندما ذهبت لتتعلم في انجلترا احبت شابا هنديا اسمه فيروز غاندي وتزوجته رغم معارضة والدها .. وعندما عادت من انجلترا دخلت السجن بسبب قيادتها لمظاهرة معادية لانجلترا . وبعد ١٣ شهرا خرجت لتناضل ضد الاستعمار الانجليزي بجانب ابيها في حزب المؤتمر .. وفي هذا الحزب احتلت الجناح اليساري فيه .. ونجحت في الحزب عندما انتخبت في اللجنة المركزية في الحزب — رغم معارضة ابيها — ثم رئاسة الحزب عام ١٩٥٩ ، ثم رئاسة الوزارة عام ١٩٦٦

● طريق الهند في رايها نحو المستقبل هو الاشتراكية . والثقافة العريضة في مختلف المجالات هي الوسيلة لخلق الهند الحديثة .. انها توجه لشباب الهند قولها — يجب على شباب الهند ان يؤمن بانه سيحافظ على بلاده هذا ما يجب لها اليوم . ان الامة ترجو منهم ان ينطلقوا ويبدعوا .. ان عصا العلم والفن والفكر ترنو اليهم . ان امامهم حدودا يجب ان يجتازوها .. والثقافة حديثة لا بد ان يبلغوها .. والمعرفة عليهم ان يحققوها ..

● هذه هي ملامح من شخصية وثقافة انديرا التي تقف على راس دولة لها مشاكلها المعقدة . والتي انطلقت من سياسة عدم الانحياز ورفض فكرة حرب الابادة في فيتنام ، والتحرر الوطني العالمي .. والاشتراكية طريقا واضحا لسياسة الهند .. ؟

كلمات لا تنسى

● لا تقف مطامع المرأة عند حد ، فلو انها ملكت جواهر الارض لطمعت في جواهر السماء ..

« فولتير »

● ان تربية الطفل يجب ان تبدأ بعد ... عاما قبل ولادته بتربية امه .

« نابليون »

● اذا انتقم الانسان من عدوه دل على انه مساو له ، واذا صفح عنه اظهر انه ارفع منه .

« بيكون »

مأمون غريب

انديرا غاندي

فيلم « لحظة حب »

كلاكيت اول مرة .

.. المشهد الخامس . وتتقدم الكاميرا نحو الممثلة الجديدة — صاحبة الوجه الجميل — غير المعروف — التي غمرته الاضواء فجأة داخل الاستديو الكبير .. لحظة هامة — لم تكتف الكاميرا خلالها بتسجيل اول تجربة فنية للمخرج السعودي مهدي العاسي .. بل سجلت ايضا لحظة ميلاد اول ممثلة سعودية — هند شمس الدين .

☐ ماهي قصة أول فتاة سعودية تقف أمام

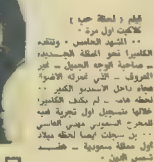

اول طالب سعودي يدرس في معهد السينما بالقاهرة

ولم تمض [illegible] ... ابتسم الجميل .. والمخرج المسؤول ... [illegible]

[illegible] ... التصفيق .. [illegible]

وفي ذات اللحظة كان مهدي العاسي الطالب السعودي الذي يدرس بالسنة النهائية بمعهد السينما — يستعد ليخوض أول تجاربه في الاخراج السينمائي مع فيلم « لحظة حب » انتهى من كتابة السيناريو .. وبدأ يفكر في ابطال الفيلم الثلاثة — واختار يوسف شعبان ونبيلة عبيد — وبقى دور البطولة الثالث .. ولم يفكر طويلا .. واختار هند شمس الدين — وسألوه — من هي هند شمس الدين ؟ ولم يجب .. اكتفى بابتسامة [illegible] بالحظة [illegible] مهدي العاسي [illegible]

[illegible]

[illegible] المصور محمد برهام مكانه خلف .. ووقفت مساعدة المخرج صبي التونسي الطالبة بمعهد السينما لتساعد خطيبها المخرج السعودي مهدي العاسي — وجاء الممثل يوسف شعبان

ونبيلة عبيد — ثم دخلت هند شمس الدين .. وتعلقت بها كل العيون ..

وصاح رجل يحمل لوحة خشبية — [illegible]

[illegible]

حرية الكاميرا ..

ومهدي العاسي [illegible] محمد العزازي [illegible]

[illegible]

● [illegible] حرية الكاميرا في التعبير .. احلم باللغة السينمائية الحقيقية — لغة مستمدة من لغة المسرح — السينما لغة عالمية .. يفهمها كل البشر .. والكاميرا مثل القلم تماما .. تعبر عن الافكار والمشاعر بحرية وصدق — خصوصا اذا كانت في يد فنان حقيقي .

● لا احب ان الهث وراء تقليد الاشكال الفنية الجديدة المعروفة — التي فرضها واقع معين بعد الحرب العالمية الثانية — لكني احاول ان استفيد منها بقدر الامكان — من الناحية الفنية — لتقديم مضمون من خلال حياتنا وواقعنا نحن .

● لا استطيع أن أقول ان كل مخرجي السينما المصرية على مستوى كبير من الثقافة — والمقدرة على التعبير — ان هناك عقليات قديمة لم تنظر الى السينما الا باعتبارها وسيلة للكسب المادي — لكن هناك نماذج جديدة من فناني السينما — هي التي تصنع حاضرها ومستقبلها — وعلى

وسمير — صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح وخليل شوقي .

الاحتراف .. ممنوع ..

[illegible] على التعبير البسيط السهل .. [illegible] العالي من الصدق والانفعال — واذا حدث وشعرت بانني امثل المشهد ولا الزمه الاداء الطبيعي البسيط .. اطلب اعادة المشهد مرة أخرى — لأؤديه بشكل ابسط وافضل .

وعندما قلت لاول ممثلة سعودية — هل تفكرين في الاحتراف ؟

[illegible]

من الممثلات كاترين دي نوف وصوفيا لورين — ومن الممثلين العرب احمد مظهر — ان اداءه طبيعي وليس فيه تكلف — ومن الوجوه الجديدة سهير البارودي — اما عن شعوري في اللحظة التي وقفت فيها لاول مرة امام الكاميرا — فقد لا تصدق انني لم اكن خائفة على الاطلاق — وشعرت بانني اقف وسط اصدقائي .

ويبتسم الاب — الذي كان يتابع حديث ابنته برضى واهتمام — ويقول كل ما يهمني في المقام الاول ان تتم هند دراستها لتصل الى اعلى المستويات في العلم — فالثقافة اصبحت ضرورة في حياة الانسان — وكنت حريصا على توفير كل الفرص امام هند لتثقيف نفسها بقدر ما تستطيع — ووجدت منها تفوقا ونبوغا واضحا — اما بالنسبة للتمثيل — فلا اعتقد انه من الحرف — وكثيرات من بنات الاسر المحترمة احترفن التمثيل — ان الامبراطورة ثريا مثلا — ظهرت في عدد من الافلام — ولم يقلل ذلك من مكانتها — ولا امانع اطلاقا في ظهور هند على شاشة السينما — بشرط الا تحترف التمثيل احترافا كاملا .. حتى لا يعطلها عن دراستها واحب ان اقول ان موافقتي هذه ليس معناها تهورا او كسرا في مبادئ — لاني اعتقد ان البيت تحكمها اخلاقها وشرفها وتعليمها ولو وضعت وسط الوف الرجال وهي شريفة تحافظ على نفسها للنهاية ولو وضعت تحت الحجاب وكانت لا تريد ان تفعل شيئا — ستفعله حتما — ولهذا السبب — لا اشعر بالخوف على هند وهي تدخل هذا المجال — لاني واثق من اني ربيتها وشخصيتها الواضحة ستجعلها تواجه كل الظروف بكرامة .

ناس

تحت الأضواء

عندما يسعى نابليون وراء الأضواء..

محيي اسماعيل

قدم محيي اسماعيل عدة أدوار في المسرح — بعد تخرجه في معهد التمثيل — في « الشوارع الخلفية » و « رجال بلا ظل » و « البلياتشو » و « الحلم [illegible] » و « الذكرى »، وقد عمل في المسرح القومي منذ ٦ سنوات .. لكنه لم يجد فرصته الكاملة في التليفزيون ولا السينما

وقد قدمه المخرج جلال الشرقاوي للمخرج الإيطالي « ماريو موسي[illegible] » الذي كان يبحث عن ممثل يقوم بدور في الفيلم « الثورة الاسبانية » الذي كان يجري تصويره في [illegible] — على اساس ان اعطيه دور [illegible] الحرب العالمية الثانية — ويتركز الاحداث حول المهمة التي كلف بها هذه الفرقة الانتحارية لنسف احد المعسكرات الالمانية — والعقبات الكبيرة التي واجهتها اثناء تنفيذ هذه العملية الانتحارية — والقوم في الفيلم بدور « ابريطو » [illegible] اصغر افراد المجموعة الذي يحب المغامرة لدرجة الجنون وفي النهاية [illegible] بعد ان اصيبت .

والفيلم يعرض حاليا في ايطاليا — وقد ارسل لي المخرج رسالة يقول فيها : « اخترتك كممثل مسرح — فوجئت بانك تؤدي دور « ابريطو » بهذه الصورة — ولم اصدق انك لم تعمل في السينما — وكم اتمنى ان اتيح لك فرصة اكبر في عملي القادم الذي سيصور في « [illegible] » .

اما بالنسبة لاحسن ادواري في رأيي فهو دور نابليون في « القاهرة في الف عام » [illegible] — وان كان الدور قد اثار غضب بعض النقاد — لان المؤلف قدم شخصية نابليون بطريقة ساخرة جدا ، لكن الشخصية [illegible] بعد ذلك ، تختلط فيها كشخصية تاريخية عامة ، وانا الآن راض عن الدور بصورته الاخيرة بعد التعديل .

بقيت ان اقدم لكم المتحدث : اسمه « محيي اسماعيل » واحد من الممثلين الجدد الذين يسعون نحو النجاح .. ملامحه تحملك في اللحظة الاولى تشعر بانه ليس مصريا .. وقد يكون ذلك هو السبب في عدم انتشاره بالصورة التي يريدها — على اساس انه لا يصلح الا لادوار معينة تتناسب مع طبيعة ملامحه غير المصرية .. ولقد شعرت ان محيي اسماعيل يستعجل الشهرة .. وهو يقف في بداية الطريق .. وهي مخاطرة .. فالفنان الحقيقي هو الذي تسعى اليه الاضواء ، ولا يسعى هو اليها ..

والفنان الحقيقي هو الذي يعمل كثيرا ويتكلم عن نفسه قليلا .. ولا يخرج ذلك الحديث عن حدوده [illegible] ، لانه بهذه الطريقة يحافظ على حرية الناس في اصدار حكمهم عليه . وفي [illegible] رأيهم في عمله [illegible] يتحول هو الى اسطوانة مشروخة يردد [illegible] انه عظيم و « ما حصلش بعد كده » !

ومحيي اسماعيل — يجب ان يدرك هذه الحقيقة — وهو يقف في اول الطريق — اذا كان يريد ان يحقق نجاحا اكبر . ومن الممكن ان يحقق هذا النجاح لو اهتم اكثر بادواره .. ولو اعطى كل جهده لعمله وفنه . ان الممثل الذي يجري فقط وراء الدعاية والشهرة — يقتل نفسه بالتدريج — وان الدعاية لن تخلق ابدا ممثلا معدوم المواهب .. او حتى متوسط الموهبة .. والممثل الذي يبدد وقته في الجري وراء الدعاية والشهرة .. يصدر على نفسه حكما بالاعدام.

ايريس نظمي

هند ..
أول ممثلة
من الجزيرة العربية

الكاميرا لأول مرة .. ما طبيعة الدور الذي تلعبه ؟..

هند شمس الدين • أول ممثلة سعودية

غزالتان ضائعتان فى أوروبا..

رجل وفتاة فى نفس الوقت!

بقلم : عبدالملك خليل

تلعب عناوين الافلام واسماء النجوم دوراً كبيراً فى اقبال جماهير المشاهدين لها او عزوفهم عنها

وبكفى ان يعلن عن قدوم او عرض فيلم اجنبى جديد فى القاهرة او الاسكندرية حتى يثور تساؤل حول اهمية موضوعه ودرجة الاثارة فيه والزوايا التى التقطت به ..

ويستوى فى ذلك اى فيلم سواء كان موضوعه موضوعاً واقعياً يتناول [illegible]

[illegible]

« للكبار فقط »

[illegible]

جيمس بوند والفار

[illegible]

تلك هى صورة مغلقة لما تروجت عليه موضوعات عدد من الافلام الامريكية التى غزت الشرق العربى فى السنوات الماضية الاخيرة ، بالاضافة الى [illegible]

[illegible]

وسيراً على هذا المنهج عرضت فى القاهرة عدد من الافلام الراقية كقصة حياة « فرانس شوبرت » الموسيقار الشهير ، التى قدمتها الشركات الايطالية وافلام « الاسود والاحمر » [illegible] « ستاندال » [illegible] « جراح القلب » و « كاتاكامبا » وغيرها

[illegible]

جان لوى ترنتان والوجه الحبيب .

[illegible] جوالد [illegible] ثم نجح الباب حتى جمهوريته امام الجمال [illegible] الفرنسية الفريدة [illegible] ..

[illegible] « ترجحان لوى ترنتان » [illegible] « وردة » [illegible] سيارات السباق المحترف فى فيلم « رجل وامرأة » يأخذ اقبال المشاهدين لفيلم جديد له عرض فى القاهرة من انتاجه بعنوان « الغزالان » من اخراج « كلود شابرول » ، رائد الموجة الجديدة فى السينما الفرنسية ..

وشابرول ، وان كان اسمه غير معروف فى العالم العربى ، قصة تتناول [illegible] من اجل [illegible] مخرج [illegible] عرف [illegible] من [illegible]

فى الشتاء .. وعلى شواطىء سان تروبيز بفرنسا [illegible] ابعين وعيون للشفاه والجساد .. [illegible] علاقة شاذة..

والكثير من الفشل وخيبة الامل - عرف طريقه الى السينما منذ عام ١٩٥٨ بعد ان ترك كلية الآداب فاخرج ١٥ فيلما على موجة ساخطة فى خمسة منهم .. وحين عرض احدها الاول المسمى « عيشى الآخر » [illegible] كارثة .. لان ادارة السينما التى تولت العرض الاول له اضطرت لاغلاق ابوابها بعد [illegible] فى الاسبوع الاول ، لان صالة العرض كانت خالية من المتفرجين ولم يكن بها [illegible] المتفرجين [illegible]

مثل « اسماء النحو » و « الثور الزلزلة » و « السيدات الطيبات » و « ابوفيليا » و « النمر يحب اللحم الطازج » .. ومع ذلك كان هذا عاملا هاما فى احتمائه [illegible]

البكترا الجديدة ..

[illegible]

« الاوروبية » [illegible] المال [illegible] اساسيا اهمالها فى التصرفات [illegible] الثلاثة » والاثنا تحب الفتاة « هوى » رجلا وامرأة .. [illegible] بتجارب جنسية [illegible]

[illegible]

لكن هذا الاستقرار سرعان ما تعرض [illegible] هذا حبيا وجسديا وادى هذا الى [illegible]

الحماء التائهة ..

ولعل مما سبق هذا الاحساس ان « هوى » كطراه وجدت فيه املا مشوبا بالاستقرار الاجتماعى والنفسى .. دفعها للمزيد من الحماء العيونية التى احتضنه عنها كاتب وحبيب .. ودوج مرحب .. مثلما ترحب الكثيرا امها كليمنسيرا .. ان « هوى » احب بول وفيروبيكه وكرهما فى نفس الوقت .. عشقت فيروبيكه لانه وفر لها الطمأنينة .. بينما كرهت بول لانه يريد ان ينزع منها هذا الاستقرار الانوى - وعشقت بول التعامل من فيروبيكه .. الام الثالثة .

[illegible]

وبوسط هؤلاء الاطفال التسعة للمرحلات الانسانية والاجتماعية والنفسية والخلقية استطاع شابرول ان يصوغ ، وسط لوحات رائعة من [illegible]

[illegible]

[illegible] الاطلال « اوروبا » [illegible]

لماذا فازت الترسانة .. ولماذا خسر الاسماعيلى؟

المعادلة الصعبة
فى مباراة الاسماعيلى والترسانة

بقلم : مصطفى حفظى

على ابو جريشة — ابراهيم الخليل

● بالروح العالية والعاهم استطاع فريق الترسانة ... لأول مرة ... الدورة الصيفية

مباراة الترسانة والاسماعيلية كانت اولى مفاجآت الدورة الصيفية .. فريق الاسماعيلية الذى لم يهزم منذ بدء الدورة يلقى اول هزيمة له من الترسانة الذى لم يفز فى اية مباراة فى الدورة .

ان هذه المعادلة الصعبة لا بد ان لها اسبابا معينة ادت الى هذه النتيجة غير المتوقعة . وقلب الجمهور الكروى الى مفاجأة من مفاجآت ... وغيرت حالة ... الترسانة الى ... فى عودة ... الى ما كانت عليه . ... الدورة الصيفية ...

[illegible]

● الترسانة ... اولى ...

[illegible]

● الاسماعيلى ...

[illegible]

... لا ... على ابو جريشة ولكنه افتقد الى معاون معه ولم يستطع ان يتفاهم مع ...

[illegible]

... فكانت ... الهزيمة الاولى له فى الدورة الصيفية

اللعب المباشر آخر صيحة في تكتيك اللعب الجديد

ثريا عبد الوهاب — محمد لطيف — محمد علي كلاي

بقلم : جهينه

انتهى « عالم كرة القدم » عند الذي من نصف قرن من اللعب « الكلاسيكي » المعقد ، واخلى الملاعب من « ... » فبرز اللعب الجماعي على خطوط طول الملعب ، فاحتفظنا نحو المشاهدين في مشاهدة لعب ٩٠ دقيقة الا اذا احصيت عدد رميات التماس والرمية الركنية والضرب وحدهما لان تستغرق اكثر من نصف ساعة في كل شوط بسبب كرة خارج الملعب

آه .. لو تبع اللاعبين ان يسمعوا المادة صديقنا « محمد لطيف » لوضعوا ايديهم على كل هذا مع الاسف وتحولوا من انفسهم .. انه كم صرخ مهللا ونبه ، لكنه كان يصرخ في المتفرجين وينبههم الى ما فات اللاعبين ، وكان اجدر بالمتفرجين ان يجيدوا هذا كله للاعبين لاصلاح حال لعبهم

قال الخبراء ان خطوط الطول هي خط سير الكرة ، فلماذا يعكس اللاعبون هذا ويحولونها الى خطوط العرض الا ان يكونوا في حالة ضعف ... ولاحظ لاعب قديم والمدير انتفاء الرميات الخاطفة والقوية المرسومة من اللاعب .

وذكرنا برميات الرحومين وحجازي — ومحمود حودة — والتتش — ومن قبلهم ... وحسين ... « قلت اقرأ معي الفاتحة على أرواحهم

برنامج الرياضة للجميع

يقدم السيدة « ثريا عبد الوهاب » في تركيز برنامج « الرياضة للجميع » في التلفزيون على اساس فني سليم مسترشدة بالمراجع الوافية والخبراء البارزين وهي تتبع بحرص ودقة النشاط المحلي والدولي ، وتنقل احداثها واخبارها . لم ... لنشر ... امام الشباب لتطل في اعلان : ان هذا البرنامج ... من برامج التلفزيون ومن ينتظره الشباب ويطلق عنه ويتبع عواياته

ولا غرابة في هذا فان هذه السيدة ... من الميادين الرياضية ، وكانت بطلة في لعبة التجديف ... بالخلق الكريم وحسن السلوك ... من هذا امتلاك ايمانا بحب الرياضة والاخلاص فيها . لم ... وكل ... ، ... كل ... ملتزمة بالمصلحة العامة ..

البطل الحائر في وطنه

يحكي هذا البطل « محمد علي كلاي » ... ولاية الى ولاية ... في وطنه ، ولكن الحكم واحد في كل ولاية لانه زنجي ملون . وكل حكم يكلفه عشرات الالوف من الدولارات ... صراحة مع انه موقوف عن اللعب ... ولا من يرحمهم ... لتنصف المظلوم .. ان من مواطنيه بعض الاحرار ... يعرفون لهذا البطل ... في مطولة العالم ويعطفون على حقوقه ...

وعلى كثرة محاولاتهم للكشف عن « ملاكم ... » اللقب الشاغر لم يظهر ملاكم واحد ... على ... هذا البطل ... « انه شعب ... » ... في حربه . ... « بطلة السجن » على « بطلة الميدان » ... على الدولار والتمييز ... شائنة ... الى الابد .

صلوا معي من اجل « كلاي » المظلوم .. فلن يضيع الله أجر من أحسن عملا ...

جهينه

مئات اللاعبين يملأون

مشكلة الزمالك القديم .. والجديد

الزمالك .. النادي الذي شيده اعضاؤه بايديهم وحولوا المدرجات الخشبية الى ستاد ... الاف من المتفرجين ويوم انتقل من مكانه القديم (مسرح البالون الحالي) الى مكانه الجديد في ... كان عدد اعضائه لا يزيد عن ... وصلوا الان الى الالاف .. ولكن ... نادي الزمالك دائما منافس النادي الاهلي . كانت منافسة شريفة ... ان يصبحا اكبر ناديين في مصر ..

ملاعب الزمالك .. ويمثلون اقوى مجموعة في الدفاع والهجوم

[illegible] في عدد لاعبي [illegible] مشكلة لاعب [illegible] مشاكلهم عدم وجود [illegible] مشكلة رماك [illegible] من [illegible] عدد من [illegible] ملاعب [illegible] جهد [illegible] نهيج [illegible] بجدية [illegible] عصام من لاعبي [illegible] كل [illegible] لا حسب شيئا لنفسه بل للاخرين .. كما دخل معارك [illegible] حرس [illegible] ومنا [illegible] وطموحها بالرحلة ، [illegible] صراع دائم وطالب [illegible] وهذا هو فريق نادي الزمالك الحالي

● **اقوى دفاع**

في الواقع ان فريق الزمالك يضم اقوى دفاع بين اندية الجمهورية العربية .. سواء لعب [illegible] الحقيقة [illegible] من هؤلاء اللاعبين [illegible] والجزء الاخر لابد ان يكتسب الخبرة .
ومشاكل هذا الخط كثيرة .. فالقاعدة المتبعة في اختيار اللاعبين كما يقول عصام بهيج هي [illegible] واخيرا مراعاة صالح النادي .. المستقبل والاحتياطي [illegible] من الكبار ام الصغار .. التي احترف بالفعل الكبار لكن لابد ان يقدر اللاعب موقفه ماديا . هل ممكن لاي شخص مسئول ان يختار لاعبا ناقص اللياقة ؟ انا اذا كنت لا احب [illegible] لكنهم [illegible] ولا اتركهم [illegible] حظ على [illegible]

عمر النور

كثرة عدد اللاعبين في خطي الظهر والوسط . ففي حراسة المرمى هناك سمير محمد علي وهو مرتبط بعقد عمل في الكويت ويحضر الى القاهرة عندما يستدعيه النادي . وهو حارس مرمى جيد لكنه غير متفرغ للنادي . حضر من الكويت لمباريات الدورة الصيفية [illegible] ولكنه [illegible] بعد اسبوعين وبسرعة .. اما حارس المرمى الثاني فهو محمد شفيق الذي عاد من [illegible] قبل الدورة باسبوع ويحتاج الى التدريب .. ولا يوجد غيره .. لكن الزمالك استطاع الحصول على حارس مرمى هنا [illegible] من النادي الفريق تحت ٢٠ سنة و [illegible] من [illegible] ويجري اعداده الآن للفريق الاول .

خط الظهر : هو خط المشاكل الاول .. فيه [illegible] . وهو احسن من شغل مركز الظهر الايمن .. ولكن [illegible] ومازال في اتم لياقته . لكن يجري بصفة مستمرة وقاية لرجله اليمنى التي اصيب فيها بالكثير من التمزق .. [illegible] الذي استعاد لياقته [illegible] الطيران . وكلاهما دولي . في الظهر الثالث احمد مصطفى [illegible] احمد مصطفى في [illegible] لا بديل له . لكنه [illegible] في مركز [illegible] الظهر الرابع [illegible] احمد رفعت و محمد توفيق .. [illegible] الظهر الايسر [illegible] ابو جبل و جلال [illegible] سعيد وفوج عالية .

خط الوسط : [illegible] سمير قطب وهو [illegible] الزمالك [illegible] وعبد الخالق و عبد المقصود و [illegible] في التدريب [illegible] ..

● **اقوى هجوم** :

خط هجوم الزمالك [illegible] الفريق والهاجمين [illegible] حسن حلمي ومحمد لطيف [illegible] امام وعبد الرحمن فوزي وعبد الكريم صقر [illegible] .. الآن يوجد ٩ لاعبين على استعداد تام [illegible] ومع ذلك كالخطورة [illegible] عمر النور و الجوهري و طه بصري و فاروق السيد . [illegible] كان [illegible] عبد الله وابراهيم عبد ربه (عكاشة) وعبد الحميد [illegible] ومحمود [illegible] الذي كان يلعب بالترسانة [illegible] ٢٢ عاما ..

خرجت من نادي الزمالك وانا مقتنع [illegible] النادي [illegible] الزمالك [illegible] الكرة [illegible] من الاشبال .. [illegible] لكن مشكلة [illegible] اللاعب الدولي [illegible] محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك عندما كان [illegible] الكرة في عام ١٩٥١ [illegible] الاشبال لا يوجد [illegible] الفريق الاول [illegible]
الحقيقة ان النقد للاصلح .. [illegible] في صالحهم .

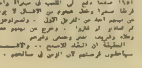

طه بصري

الجوهري

من قلب الى قلب

ابراهيم المصري

رفقا ببناتكم ..

اراد والدي ان يزوجني بكهل [illegible] ، وانا [illegible] من عمره . [illegible] والدي [illegible] البيت . [illegible] الى شاب [illegible] كان يحبني [illegible] . فلم [illegible] والدي بزواجي [illegible] . فانا بسيدي [illegible] على حياتي . والتمس منك ان توجه كلمة الى والدي عساه ان يشفق علي [illegible] انه هو السبب في [illegible] والتي كانت شريفة ولم ارتكب اي ذنب [illegible] .. بالقاهرة

من [illegible] الثلاث [illegible] في [illegible] القاهرة [illegible]

ان يزوج ابنته ممن يختاره هو لها ، ما دام قد وقع اختياره على عريس [illegible] وان كان هذا العريس كهلا [illegible] . فلا [illegible] امر [illegible] واذا [illegible] واستعداده الى [illegible] احبته ولم [illegible] في علاقتها به [illegible] غير مشروع مع زوجته [illegible] والندم على قتل ابنته [illegible] . [illegible] مدفوعا باعتقاده الرجعي ان مجرد شعور ابنته بعاطفة الحب عار ، وان خروجها من [illegible] ولو [illegible] هو وحده ان يتحكم في مصيرها ويتصل في حياتها ، [illegible] امام اهله والناس [illegible] لا عيب بها [illegible] .

[illegible] من حياته [illegible] العاطفية [illegible] الى [illegible] الى المنزل [illegible] كان [illegible] ليس من النار اي تكون له اخت وتزوجت من شاب [illegible] ان تكون انت احق [illegible] وان [illegible] الى [illegible] الى متوحش [illegible] على تمسك بالشباع والبلاغ

اجابات سريعة

الى ن . بالقاهرة : [illegible] الاول في [illegible] وتبجيل [illegible] . اما الثانية [illegible] .
الى م . ه بالشرقية : [illegible] بنفسه ولا [illegible] .
الى س . ن . ا . بشرا : [illegible] ، وانت [illegible] . [illegible] .
الى و . و . ن . بالاسكندرية : انت [illegible] . [illegible] .
الى ل . ا . ا . بالقاهرة : صارحي [illegible] .

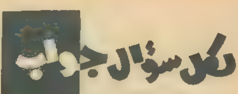

يحررها : صبحي الجيار

مصباح ديوجين

* كثيرا ماقرأ عن مصباح « ديوجين » كرمز للبحث عن المعرفة او الحكمة ، واحيانا تتخذه المؤسسات الثقافية رمزا لها ، فمن هو ديوجين هذا ، وما قصة مصباحه ؟

سعيد ... طنطا

● ديوجين هو ... كان يعيش ... وكان ... للانسان ... من وسائل الراحة اما حكاية المصباح

...

الديانات المختلفة

* ماهي انواع الديانات المختلفة التي يدين بها سكان العالم ؟ وكم عدد الناس لكل ديانة ؟

ابراهيم ... السودان

● ...

... والبوذية ويدين بها ١٢ مليون ! هذا عدا ديانات اخرى متنوعة .

التفاح ام البصل ؟

* اختلفت مع احد اصدقائي حول هذا السؤال : « ايهما اكثر فائدة

غذائية التفاح ام البصل ؟ » فكل منا لاحد النوعين فمن ... الاصوب ؟

... الفيوم

● ...

... على سيولة الدم وبالتالي يمنع الجلطة وما ينتج عنها من ذبحة او شلل

تغيير الاسم

* ... شاب مصري عمري ٢٤ سنة ... و تغيير اسمي ... الاجراءات ... الاسماء ؟

ابو قرقاص

● ...

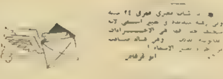

ردود سريعة

* فؤاد ... سوريا

- شروط الالتحاق بمعهد السينما هي الحصول على شهادة الثانوية العامة مع اجتياز اختبار شخصي لتقييم موهبة الطالب ومدى استعداده الفني لتقبل الدراسات السينمائية .

* صبحي عبد المعطي عبد الله ... الدوار

- تنقل وكالة الانباء الصور بالراديو توفيرا للوقت وحتى تتمكن الصحف من متابعة الاحداث المصورة في حينها . اما طريقة النقل فهي نفس نظرية انتقال الصور التليفزيونية تقريبا ، اي ان الصورة تدخل في جهاز فيحولها الى تيار كهربي ثم تتحول الى موجات كهرومغناطيسية تنتقل عبر الاثير كموجات الراديو ، ثم تعود لتتحول الى صورة بجهاز اخر في مكان الاستقبال .

* ... البحرين :

- موهبتك الشعرية والصحفية والفنون جيد ، ولكن ... سوشة غير مترابطة

معادلات حسابية

الوحدة + الفراغ = ...
الوحدة + كتاب = ...
الوحدة + جلسي السود = تسلية
الوحدة + امرأة = وقت ضائع
الوحدة + الراديو = صداع
الوحدة + زوجة لاتحبها = كارثة
الوحدة + زوجة تحبها = ...

ابو ...

جريمة الأسبوع

● فتحي حسين البكري .. من نقاش الى لص منازل

● حسين عبد الحميد زعيم العصابة ورأسها المدبر

● محمد اسماعيل .. سائق تاكسي بالنهار .. ولص بالليل

● مصطفى حسين باع محله في الصاغة ليتفرغ لاعمال العصابة

● كيف سقط الزبائن الأربعة في قبضة الشرطة؟!

أخيرا .. وقعت الأسود في المصيدة!

● مسروقات كثيرة جميعها ذات قيمة كبيرة لم يستطع افراد العصابة حصرها ! ..

اخيرا .. سقطت عصابة « الاسود » في أيدي الشرطه .. وقبلها سقطت عشرات العصابات .. وبعدها ستتكون وتسقط مئات العصابات .. ولكن المهم ان نقف قليلا ونسأل .. كيف تتكون هذه الجماعات الاجرامية ؟ .. وكيف يتحول اي شخص شريف الى لص محترف ؟! ..

اخذت ازالة تنظر الى الباب بقلق .. والساعة تدق الواحدة بعد منتصف الليل في ضوء المصباح الباهت الذي يضيء المنزل .. فان « الزبائن » لم يأتوا الليلة ..

من .. كانت ازالة سائلة .. « والزبائن » هم اربعة شبان تعودوا ان يطلقوا كل ليلة في عدد الوقت تقريبا .. حيث يقضون وقتا ممتعا .. ثم يطلقون على انفسهم احدى الحجرات حيث يضعون بعض امتعتهم .. وفي الثالثة صباحا يدفعون لها بسخاء .. ثم يتركونها للنوم التالي ..

وكانت قد اكتشفت منذ تعرفت عليهم بما يفعلونها .. واقتنعت من استقبال زبائن آخرين .. خاصة في الليل .. ولم تكن تسألهم عن اعمالهم شيئا .. ماداموا يدفعون !

وانتهت الساعة من دقاتها .. وهنا جرس الباب يدق .. ودخل احدهم .. وبعد قليل كانوا جميعا موجودين وطلبوا منها تركهم واعداد بعض الطعام والشراب لهم حتى يفرغوا من اعمالهم .. واخرج احدهم رزمة كبيرة من الاوراق المالية اخذ يوزعها عليهم ..

تركتهم في الصالة .. ووضعت الطعام .. وفجأة سمعت ضربات عنيفة على باب المنزل .. واقتحمه رجال البوليس .. واقتادوا الجميع الى قسم الشرطة ..

وحتى اللحظة الاخيرة كانت تظن انهم رجال الأعمال الذين يعرفونها جيدا ويعرفون نشاطها .. ولكنها فوجئت في قسم الشرطة الى العرض من هذه الحملة البوليسية ليس نشاطها هي .. وانما نشاط زبائنها الاربعة !

بل انهم افراد عصابة خطيرة لسرقة المساكن .. وعرفت في تلك اللحظة انهم تمكنوا خلال الشهرين الاخيرين فقط من سرقة خمسين فيلا فاخرة في مدينة المهندسين المجاورة .. وعندها فقط عرفت من اين كانت تأتي هذه النقود الكثيرة .. واين كانوا يقضون بعد قضاء سهرتهم في منزلها ..

وكانت البلاغات خلال هذين الشهرين تتوالى من سكان واصحاب الفيلات في هذا الحي الهادىء — حي مدينة المهندسين — والشرطة تبحث وتنقب وراء المجرمين الى ان استطاع خبراء تحقيق الشخصية من التقاط بعض بصمات في عدد من الاماكن التي تعرضت لنشاطهم .. وقادتهم البصمات الى الذين من الذين عرفوا بخطورتهم واستضافتهم السجون ..

وانتشر الشرطة بحثا عنهم .. وظلت ترتقب القبض .. واكتشف من علاقاتهم بشخص آخرين .. وكانت مراقبتها لهم وهم يقضون سهراتهم عند ازالة الساقطة .. ثم وهم يخرجون من منزلها بعد منتصف الليل .. ثم وهم يهاجمون الفيلات ويحملون المسروقات في سيارة اجرة كي يقودها احدهم الى منزل زعيم العصابة .. وهناك يتم اقتسامها ..

واخيرا يمكن الرائد على عينه والنقيب هاني الجزيري من القبض عليهم ليعترفوا بتكوين العصابة ونشاطها .. وطريقة تصريف المسروقات التي تقع في ايديهم

بداية الطريق نحو الجريمة

وهنا .. بحق لنا ان نتوقف قليلا بعد ان عرفنا النهاية لنستطيع كيف كانت البداية ..

كل واحد من هؤلاء الرجال الاربعة بدأ انزلاقه من طريق الحياة العادية .. ودخل طريق الجريمة ..

اولهم « فتحي حسين البكري » .. ترك المدرسة بعد ان حصل على الشهادة الابتدائية .. ثم خرج الى الحياة ليعمل في مهنة النقاش ويكسب رزقا .. ويكبر فتحي .. وتكبر معه تطلعاته الى الحياة .. فهو لم يقنع بمهنته لانها تدر عليه دخلا ثابتا .. وهو الشاب الطموح الذي يتطلع الى مستقبل افضل .. ودخل اكبر .. ولكن طموحه لم يكن ذلك الطموح الذي يسعى اليه كل مكافح .. بل كان طموحا يفوق حدود قدراته .. كان يريد ان يحيا حياة الترف بأقل جهد ممكن ..

وبدأ فتحي مهنته ليحترف السرقة .. ويختار سرقة المساكن فهي في رأيه الفرع الذي يحتاج الى مهارة وحسن تصرف .. ومغامرة ايضا .. وتبدأ حياته الجديدة في السجن على مسافة .. زادها هجمات ايضا الكثير .. ولكنه يقع في قبضة رجال الشرطة ويقضى به المطاف داخل اسوار السجن ..

وهناك يجد صديق طفولته حسين عبد الحميد الذي كثيرا ما لعب معه في الحارة ايام طفولته ..

وسرعان ما يتفقان على مشروعهم الجديد — مشروع تكوين عصابة لسرقة المساكن — بعد خروجهم من السجن .. ويمضي فتحي وحسين فترتيهما في التخطيط لتكوين عصابة المستقبل .

اما ثانيهم : حسين عبد الحميد .. زعيم العصابة ورأسها المدبر .. وانحطر انزلاقها على الاطلاق بعد بدأ حياته طفلا لايعلم من حياته سوى انه اخ لثلاثة اطفال يعيشون في كنف الاب والام .. وفجأة وبلا مقدمات ينهار البيت بعد ان طلق الاب الام فخرجت باكية بعد ان اخذت ملابسها .. واخذت معها اطفالها الاربعة ليعيشوا بجوارها .. ولكن الاب لم يتركهم وطالبهم بعد كل حسنة الى الحر على اخذ الاطفال الاربعة ليعيشوا معه .. ولو انه ما اراد ..

وذات يوم فوجىء الاطفال الاربعة بامرأة غريبة جاءت لتشاركهم حياتهم ومعيشتهم .. فقد تزوج الاب من زوجة جديدة ..

واصبحت الحياة في منزل ابيهم صعبة لايطاق .. وكانت زوجة ابيهم تنكر عليهم حياتهم لتخلو لها الجو ..

ويخرج حسين الى الشارع ليبحث عن وسيلة يعيش منها .. واقنعه اصدقاء السوء بان ايسر الطرق الى كسب الرزق هو الجريمة .

وابتدأ حياة حسين بسرقة الفراخ ولكنه ينصرف عنها بعد مدة بسيطة بعد ان يكتشف ان ضياع المسروقات كلها ان يدخله السجن ! ..

وتجمعه ظروفه مع لص اسمه « المرجاوي » متخصص في سرقة معدات الشاء .. ومن طريقة تعلم « الصنعة » اسرق مائة عشاء دخل بسببها السجن ليقضي بين جدرانه ستة شهور بالتمام والكمال .. وهناك يقابل صديق طفولته الذي شاءا لعب معه .. قابل فتحي حسين .. ودائما منعزل احدى الزنزانات اتفقا على مشروع المستقبل .. واقترح حسين ان يبدأ نشاطهما في اهدأ حي — حي مدينة المهندسين — حيث الفيلات الفاخرة ..

والهدوء المطلوب .. وسرعان ما يجد كل منهما استجابة من زميل الطفولة .. وصديق السجن ..

ويقضي فتحي وحسين ايامهما في السجن في انتظار لحظة الافراج ليبدأ المشروع الجديد بهمة ونشاط عجيبين!!

عضوان جديدان ينضمان

وبمجرد خروجهما من السجن بدأ البحث عن شخصين آخرين يضمانهما الى عصابتهما .. كان في ذهنهما مواصفات معينة لهذين العضوين .. اهمها ان يتصفا بالجرأة ليستحقا شرف الانضمام الى عصابتهما التي قررا ان يطلقا عليها اسم عصابة « الاسود » ..

ووجدا ضالتهما في محمد اسماعيل .. وهو سائق سيارة اجرة كان يتمنى اليوم الذي يصبح فيه صاحب عدد من سيارات الاجرة وليس مجرد سائق اجير .. كان يحب المال .. المال الكثير .. ولا يهم كيف يستطيع الحصول عليه بقدر ما يهمه ان يحصل عليه فعلا ..

وانضم محمد اسماعيل للعصابة حتى يمكنه استخدام سيارته في نقل المسروقات .. وكان دوره في عمليات السطو هو انتظار افراد العصابة اثناء قيامهم بالسرقة داخل سيارته ليراقب الطريق ويعطي اشارة الخطر اذا لزم الامر .. ثم يقوم بحملهم مع المسروقات الى بيت وكر العصابة ..

وكان العضو الرابع هو مصطفى حسين .. وكان مصطفى يملك محلا صغيرا في خان الخليلي ورثه عن والده يبيع فيه المصوغات .. وكان يظن انه ذكي جدا .. اذكى من اي شخص آخر .. وقرر ان يستغل ذلك في الاثراء السريع .. فكان يلجأ الى طرق التحايل الملتوي مع زملائه في المهنة ومع زبائنه بغرض المزيد من الكسب .. وان كان عن طريق نهب الحقوق .. وانفض عنه زبائنه .. وامتنع زملاء مهنته من التعامل معه .. فضاق به الحال .. وباع المحل .. فالتقطته ايدي رجال العصابة وقررت استغلال معرفته لسوق الذهب والتحف في بيع المسروقات ..

وهكذا .. اكتملت عناصر العصابة .. وبدأت نشاطها في السطو على فيلات مدينة المهندسين .. ولكن انتهى به المطاف حيث بدأت الفكرة .. الى غرفة ضيقة مظلمة وراء باب صغير من ابواب عنابر السجن الكبير ! ..

رأفت بطرس

صــورة الغــلاف

الازياء الشعبية للمرأة الفلسطينية نالت اعجاب الـذين حضروا العرض الذي اقامته احدى منظمات المقاومة الفلسطينية بقاعة ألف ليلة بالهيلتون .. لقد صفق الحاضرون طويلا للازياء الشعبية ، ولفلسطين ، وللقدس الحبيبة التي شهدت جريمة اسرائيل المروعة ضد المقدسات الاسلامية ..

تصوير : شريف ذوالفقار

يوم له تاريخ فى حياة عبدالله الكاتب

الدكتور عبد الله الكاتب الحاصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى هـذا العـام .. تقديرا لما قدمه للطب من خدمات ..

الفرق بين جراحة الأمس .. وجراحة اليوم

نصيحة : من القلب لكل طبيب جديد

فى حياة كل انسان ذكرى عزيزة .. غالية .. قريبة الى نفسه .. واذا سالت الجراح النابغة الدكتور عبد الله الكاتب عن الذكرى العزيزة الى نفسه .. لاجابك على الفور بان هناك يوما اثيرا الى نفسه بما يحمل اليه من ذكريات تهفو اليها نفسه .. كلما تداعت الذكريات .

هذا اليوم هو يوم ٢١ ابريل .. فيه ولد .. وفيه تزوج .. وفيه وقف على جبل عرفات .. وفيه ايضا كرمته الدولة فمنحه الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى ..!

والدكتور عبد الله الكاتب (٧٢ سنة) غنى عن التعريف .. فهو من رواد الجراحة فى مصر .. كما ان شهرته كانسان عبقرى فى عروقه الرقة والحنان جعلت اسمه يتردد على الالسنة .. وعندما تمضى اليوم تحدث معه .. تحس بعظمة العالم وتواضعه ..

وعندما تجلس مع الاساتذة من اساتذة الجراحة لاتسمع منهم الا الثناء عليه باعتباره قدم لعالم الجراحة فى بلده الشىء الكثير ..

لقد استمعت الى اراء زملائه وتلاميذه .. حدثنى الدكتور محمد ابراهيم عميد كلية الطب السابق ورئيس تحرير المجلة الطبية المصرية عنه .. عن نفسه .. عن اخلاقه .. عن معاملته مع تلاميذه .. عن فضله على الجراحة فى مصر .. منذ تخرجه الى ان ذهب فى بعثة الى انجلترا عام ١٩٢٥ .. وكيف حصل على درجة الزمالة بعد عامين فقط من الدراسة .. ويعود الى بلده ليعمل مدرسا للجراحة .. وكان أول من شغل هذا المنصب عندما تحولت مدرسة الطب الى كلية الطب .. ثم تدرج فى السلك التعليمى حتى أصبح أستاذا للجراحة .. ثم عميدا للكلية .. وعاد رئيسا لقسم الجراحة .. الى ان انتهت خدمته فى ٢١ ابريل عام ١٩٥٦ وبعدها تفرغ للعمل فى مستشفاه الخاص كرئيس جمعية السرطان التى انشأها والتى يرأسها حتى اليوم .

وتحدث الدكتور على سرور العميد الحالى لكلية الطب فيقول :

كان الدكتور عبد الله الكاتب مثلا للاستاذ العظيم .. فى طريقة القاء المحاضرات .. فى اسلوبه مع التلاميذ .. فى اتاحة الفرص لهم لاجراء التجارب .. فى ايفاد البعثات العلمية الى الخارج .. تخرج جيلا من الجراحين المشهورين الذين تفخر بهم مصر .. كما يرجع اليه الفضل فى التقدم الجراحى فى بلدنا بما بذله من مجهودات ضخمة فى سبيل انشاء الاقسام الجراحية الجديدة على اسس مستنيرة كما عمل على انشاء اقسام جراحة الصدر والقلب وجراحة المخ والاعصاب .

ويحدثنى عنه الدكتور احمد ابو ذكرى استاذ ورئيس قسم الجراحة بجامعة القاهرة فيقول :

— لاشك ان الدكتور عبد الله الكاتب رائد عظيم .. ادى الى تقدم كبير فى ميدان الجراحة .. وبفضله أصبحت العمليات الجراحية الكبيرة التى لم تكن مألوفة .. اصبحت مألوفة لنا مثل عمليات استئصال المعدة مثلا .. كما انه لكثرة أسفاره فى مختلف دول العالم أصبحت معرفة بأساطين الجراحة فى العالم .. وقد استقدم بعضهم للاستفادة من خبراتهم فى مصر .. وبذلك اتاح للتلاميذ التعرف على كل ماهو جديد فى عالم الجراحة .. كما اتاح للتلاميذ فرصة الذهاب الى اشهر معاهد الجراحة فى العالم ..

اسباب التقــدم

كان من الطبيعى ان التقى به .. بالتاريخ الرائد الكبير فى دنيا الجراحة .. للاستفسار عن بعض الاسئلة التى جالت فى ذهنى .. وانا ابحث عن اجابة لعلامات الاستفهام التى تدور حول هالة الذين امدوا الى بلادهم كل ماهو جدير بالصحة ..

الرجل بسيط .. كلمساته هادئة تنم عن تواضع العلماء .. اخذ يحدثنى عن الجراحة منذ ان كان المريض يربط بالحبال الى ان اكتشفت طريقة التخدير الحديثة وظهرت المضادات الحيوية .. انه يلخص لى اسباب التقدم الجراحى فى النقاط الآتية :

- تقدم التخدير
- اكتشاف المضادات الحيوية .
- سهولة ونجاح نقل الدم
- التقدم فى التعقيم
- الفهم العميق للكيماويات الغذائية

ويكفى ان نعرف الفرق الشاسع بين عالم الجراحة بالامس واليوم .. بأن المريض لم يكن يستطيع الحركة بعد العملية الجراحية لايام طويلة .. واليوم يستطيع المريض أن يقوم من سريره ويسير فى اليوم التالى لاجراء العملية .

مهارة الجراح المصرى

وسألته : من رواد الجراحة فى مصر ويجيب :

— ان مصر يدل تاريخها الفرعونى على مهارة الجراح المصرى ..

واذا اردت ان اتحدث عن الرواد فى مصرنا الحديثة فانه يقفز الى الذهن اسم **محمد حمدى محمد على** الذى تعلم فى فرنسا وألف كتابا عن الجراحة باللغة الفرنسية عام ١٨٦٩

ويصمت قليلا ويعود الى الحديث :

— ولكن الذى لاشك فيه ان **الدكتور على باشا ابراهيم** هو رائد الجراحة فى مصر الحديثة .. وهو العلم الاول لها . وبعده ظهر جيل من المتخصصين فى الجراحة مثل ابراهيم فهمى المنياوى ، واحمد شفيق ، وعبد الوهاب مورو ، ونجيب محفوظ ، وعلى نعمة الله ، ومحمد كامل حسين ، والشفيق اللبنى وغيرهم .. هؤلاء هم رواد الجراحة الحديثة فى مصر .

واعود اسـاله : ماهى نصيحتك للطبيب المتخرج حديثا ؟

ويرد على الفور :

— أن يكون مخلصا للمهنـة .. أن يحب مرضاه .. الا يجرى وراء المادة وبعـد ذلك ستجرى المادة وراءه .. ان يعرف أن الحصول على الامل هو بداية الطريق الى الطب وليس نهايته ..

وبعد أن حدثنى الدكتور العالم .. الجراح عبد الله الكاتب عن كل ماهو جديد فى عالم الجراحة .. وعن عمليات نقل القلب التى يدخل بها صرح الحديث على ابواب عالم جديد فى دنيا الطب .. سألته عن عدد الاطباء فى أسرته واسمع اجابته :

— ابن أختى هو الدكتور أنور مفيح وهو ابن أختى فى نفس الوقت وابنى يحيى الكاتب .. كما تخرج أخيرا ابنى الاصغر سيف الدين الكاتب بدرجة امتياز ..

بهذه الكلمات انتهى حديثى مع الاستاذ الدكتور عبد الله الكاتب . الذى كرمته الدولة عندما منحه الرئيس جمال عبد الناصر وسـام الاستحقاق من الدرجة الاولى ..

هذا الانسان الذى ما التقيت به مرة الا وتذكرت كل ماهو عظيم فى بلدى .. وتذكرت ايضا ان الذين يسدون لبلادهم الخدمات .. لايمكن ان ينسى الشعب ماقدموه .. انه يظل عالقا فى اذهانهم .. مشرقا فى تاريخهم ..!!

نوال البيلى

الدكتور عبد الله الكاتب عندما كان عميدا لكلية طب قصر العينى يتناول طعامه مع الطلبة فى المدينة الجامعية ..

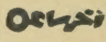

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة

محمود أمين العالم

أسسها

محمد التابعى

سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير

يوسف السباعى

الاعلانات :

اعلانات الاخبار

٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :

٢/١ شارع الصحافة — القاهرة

البريد العادى

فى ج٠م٠ع ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف

باقى دول العالم :

اربعة جنيهات ونصف جنيه استرلينى

البريد الجوى :

الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخـــر ســاعــة

أسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق٠س٠
• لبنان	٧٥	ق٠ل٠
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت

مسابقة آخر ساعة — الكلمات المتقاطعة

المسابقة رقم ١٣٦

فى كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. اما طريقة حل هذه الكلمات فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. ويبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الكلمة او الحرف بانتهاء المربعات او بلقاء مربع مغلق . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .

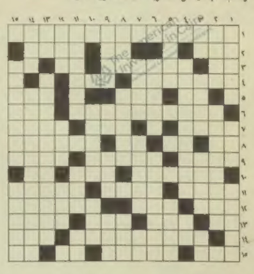

الكلمات الافقية

١ – زعيم فرنسى احتفل فرنسا بمرور مائتى عام على مولده .

٢ – عكس يربط – لاجل (معكوسة) – لا يموت .

٣ – التعريف – دولة اوربية شرقية تقع بين المانيا والاتحاد السوفيتى – الغذاء قراءا نهائيا (معكوسة) – الشفاء

٤ – طراز من الطائرات الحربية التى تستخدمها اسرائيل – ضجيج (معكوسة) .

٥ – مضطرب وشد – عد – مرادف لفعل يرجع فى حالة الجزم .

٦ – رئيسة وزراء اسرائيل – كلمة « ابو » مشرقة .

٧ – فرضه وحدده – فتاة – اسجل

٨ – حرف نصيب (معكوسة) – عاد – من الجلى – يفقدون ابصارهم (معكوسة) .

٩ – الزمان – اصطاد – كبير الآلهة عند الاغريق .

١٠ – الدواء الشافى – كبرياء – قريم .

١١ – لقب كان يطلق على ابن الملك – عكس ملوث – من الفنون والعلوم العربية .

١٢ – عملية تجرى على جلود الحيوانات قبل استخدامها فى صنع الاشياء (معكوسة) – عكس صلب – لقب يطلق على الهنود الاثرياء .

١٣ – عرفان مشكوران – مكان به اشجار كثيفة – ترتيب لعدة اعمال مستقبلة من اجل الوصول الى هدف معين – خبيث (معكوسة) .

١٤ – عاصمة بروندى – لا يعرف القراءة والكتابة .

١٥ – الهيبة – دولة عربية تشتهر بمصايفها الجميلة – غليظ القاطة خشن الالفاظ – للتعريف .

الكلمات الراسية :

١ – بحيرة كبيرة كانت تسمى باسمها دولة ملاوى قديما – الترب (معكوسة) – الجود .

٢ – اظلم – مخترع التليفون .

٣ – والى – المجهول – طفل صغير – التفضيل .

٤ – ميناء امريكى فى المحيط الهادى ضربه اليابانيون بشدة فى الحرب العالمية الثانية – من السلم الموسيقى

٥ – يخدع ويضلل – آلة تستخدم فى تحويل القطن الخام الى خيوط .

٦ – عاصمة الفانستان (معكوسة) – يستخدمه البحارة لمعرفة الاتجاهات

٧ – مهديه الكلام (معكوسة) – حكيم قديم ذكر الله نصائحه لابنه فى القرآن الكريم – حرف جر .

٨ – محتاى – حصن – اعطا .

٩ – عاصمة اذربيجان (معكوسة) – عملة يابانية – عكس عزيمة – نيشان (معكوسة) .

١٠ – يتهرب من المسئولية – نغمة موسيقية (معكوسة) .

١١ – ايجاز – صاح (معكوسة) – قال فى حالات الضيق .

١٢ – مدخل – الطعام الرئيسى فى جنوب شرق آسيا – اهل .

١٣ – للتعريف – رئيس الهند الجديد .

١٤ – موت – بحارة ومكتشف برتغالى كان له الفضل فى اكتشاف الطريق الى الهند حول رأس الرجاء الصالح .

١٥ – من الهة قدماء المصريين المشهورين – اصدر مصر اجتماع بعض الولايات الامريكية فى الاسبوع الاخير .

حل المسابقة رقم ١٣٤

الفائزون فى المسابقة رقم ١٣٤

الفائز الاول : جندى / فتح الله متولى احمد عمر .

الفائز الثانى : كميليا كمال الدين محمد عمر – محاسبة المؤسسة العامة للكهرباء – القاهرة .

الفائز الثالث : وفاء سامى امين ٢ شارع وزير شماع – شبرا

الجوائز :

الجائزة الاولى : ٣ جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان
الجائزة الثالثة : جنيه واحد